يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-איתיחאד. יומון


# استشهاد ثلاثة مواطنين من الضفة الفلسطينية!

## شهيد و(٣٠) جريحا ـ ضحايا المجزرة المروعة في جماعين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، يوم امس، ثلاثة مواطنين في الضفة الغربية المحتلة، حيث استشهد الشاب اشرف رفيق ابو سنينة (طبش) (١٧ عاما) من بلدة الرام (القدس) مساء امس خلال الاشتباكات التي اندلعت في البلدة بين الشبان وقوات الاحتلال.

وكان استشهد الحاج احمد محمود شحادة (٥٧ عاما) من قرية جماعين (جنوب نابلس) اثر اصابته بعيارين ناريين خلال المواجهات التي شهدتها القرية. واستشهد المواطن عبد المحسن محمد يوسف الاطرش (٣٣ عاما) من جلجليا اثر صدم سيارته من قبل سيارة استيطانية.

وشهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة امس اضرابا تجاريا تضامنا مع سكان قطاع غزة واهالي مخيم البريج بشكل خاص.

■ شهيد جماعين ■

تعرضت دورية عسكرية، صباح

● البقية على ص ٥ ●

بعد مجزرة جماعين:

## م.ت.ف تطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن لحماية سكان فلسطين المحتلة

● تونس ـ وكالات الانباء ـ ذكر بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت رسميا، امس الاحد، عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية السكان الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

واوضح ابو شريف ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت بطلبها بواسطة المندوب اليمني في مجلس الامن الدولي.

واشارت م.ت.ف في طلبها الى التصعيد الخطير للممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ عشرة ايام في فلسطين المحتلة، والتي بلغت ذروة جديدة أمس في المجزرة المروعة التي ارتكبها جنود الاحتلال ضد أهالي قرية جماعين.

## ضابط بريطاني كبير يتوقع استخدام الاسلحة النووية ضد العراق!

● لندن ـ نقلت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية في عددها الصادر امس الاحد عن ضابط بريطاني كبير تأكيده ان الاسلحة النووية قد تستخدم ضد الجنود العراقيين «اذا ما شن هؤلاء هجوماً كيمياوياً في الخليج».

واضافت الصحيفة ان هذا الضابط ملحق بلواء المشاة المؤلل السابع الذي غادرت اولى عناصره المانيا الاتحادية الى الخليج امس الاول السبت.

ولم تؤكد وزارة الدفاع البريطانية هذا النبأ رافضة الادلاء باي تعليق على «القدرة النووية» للقوات البريطانية.

خدام في القاهرة:

## سوريا على استعداد لارسال المزيد من القوات!

● «المبادرة الفرنسية بعيدة بعض الشيء عن قرارات الامم المتحدة»! ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ رأى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في القاهرة ان حل ازمة الخليج، الذي اقترحه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امام الامم المتحدة في ٢٤ ايلول بعيد «بعض البعد عن قرارات الامم المتحدة»!

وصرح خدام بهذا الى صحفيين، اثر لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد ان سلمه رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان ميتران طرح امام الامم المتحدة خطة تنص بشكل خاص على الانسحاب العسكري من الكويت واعادة سيادة الامارة مع امكانية ان يعبر الكويتيون «بديموقراطية» عن خياراتهم والبحث عن حل لكل مشاكل الشرق الاوسط.

وحول الترتيبات الامنية التي تقوم بها الولايات المتحدة في المنطقة على المدى البعيد اكد خدام ان «امن المنطقة من مسؤولية دولها والامن العربي من مسؤولية الدول العربية وبالتالي فان اية ترتيبات امنية يجب ان تكون مسؤولية دول المنطقة»! وذكر نائب الرئيس السوري بان سوريا على استعداد لارسال المزيد من القوات اذا طلبت السعودية ذلك. واضاف خدام ان «ارسال سوريا لقوات اضافية للسعودية لن يؤثر عليها فلدى سوريا امكانيات جيدة تستطيع ان توفي التزاماتها تجاه اسرائيل من جهة وفي الوقت نفسه التزاماتها الاخوية تجاه الاشقاء العرب»!!

واوضح المسؤول السوري انه تبادل مع مبارك «وجهات النظر حول الاحتمالات المختلفة والاستمرار في تنسيق الجهود المشتركة القائمة بين البلدين بما يخدم المصالح القومية العليا للامة العربية وبما يؤدي الى تنفيذ شامل لقرارات الامة العربية المتعلقة بالخليج». واضاف ان الرسالة التي نقلها الى الرئيس مبارك تدور «حول مجمل الاوضاع في الساحة العربية وحول الوضع المتفجر في الخليج».

وتابع خدام ان تحرك دمشق «سيكون بالتعاون التام والوثيق مع القاهرة اي سيكون تحركا مشتركا بين دمشق والقاهرة والدول العربية الاخرى من اجل ازالة الاضرار التي اصابت الامة العربية ومن اجل محاولة الوصول الى تصحيح الاوضاع العربية».

## الملك فهد: «ليس عسيراً على رئيس العراق أن يطرق باب السلام»!

● الرياض ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية، أمس الاحد ان الملك السعودي، الملك فهد، اعرب خلال تفقده لفوج متطوعين انضموا الى القوات المسلحة السعودية عن امله «بان لا يتردد الرئيس العراقي، صدام حسين، في طرق باب السلام وليس هذا عسيراً او فيه شيء من الصعوبة على الرئيس العراقي».

واعتبر الملك فهد في كلمة مقتضبة في جدة (غربي السعودية) ان «باب السلام هو احسن باب يمكن ان يطرق في هذا الوقت.. وليس عسيرا او فيه شيء من الصعوبة على الرئيس صدام حسين ان يتخطى الحواجز مثلما تخطى الحواجز بالنسبة لايران».

واكد انه «ذهل» عندما علم ان «جيشا عربيا شقيقا احتل دولة اسلامية مسالمة»! واضاف «في الامكان ان نزيل هذا الحادث بالطرق السلمية».

وختم قائلاً «هذا ما نريده وما نأمله».

## سلطات الاحتلال تعلن قطاع غزة «منطقة مغلقة» في وجه وفود التضامن الجبهوية!

■ يعتقلون النساء ويهددونهن بالاغتصاب ان لم يسلمن ازواجهن وابناءهن!
■ مظاهرة نسائية امام مخيم البريج واخرى في مخيم النصيرات ■ وفد من الضفة المحتلة يشارك مع وفود التضامن ويمنع من دخول القطاع ■

● غزة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اغلقت امس سلطات الاحتلال قطاع غزة في وجه الوفود الجبهوية التي ذهبت للتضامن مع سكان مخيم البريج والاحتجاج على العقوبات الجماعية البربرية التي نفذتها سلطات الاحتلال بحق اهالي المخيم وهدم المنازل وتهجير السكان.

فقد اوقفت الشرطة وافراد الجيش قافلة وفود التضامن امام حاجز «ايرز» ومنعت ايا منهم بتخطي الحاجز معلنة ان قطاع غزة «منطقة مغلقة يحظر دخولها»!

وكانت وفود الجبهة قد تقاطرت من كل انحاء البلاد، من النقب والمثلث والجليل واجتمعت امام حاجز «ايرز» بهدف الدخول في قافلة تضامن واحدة. وضمت الوفود رؤساء سلطات محلية واعضاء مجالس وقادة من الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية، وكان من بين قادة الوفود اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي وهاشم محاميد وحسين فارس. كما حضر، في وقت لاحق، النائب محمد نفاع. وشارك وفد عن القوى الديمقراطية اليهودية.

كما حضر الى المكان وفد من الضفة المحتلة برز فيه كل من فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش، ومنع هو الاخر من دخول القطاع.

في البداية اخبر الضابط المسؤول في حاجز «ايرز» المتظاهرين بانه سيتشاور مع «الدرجات العليا» حول امر الدخول. ولم يلبث ان عاد وسمح لاعضاء الكنيست فقط بتخطي الحاجز ومنع الاخرين من الدخول بمن فيهم الصحفيون ومندوبو شبكات التلفزيون الذين حضروا الى المكان لتغطية اخبار هذا الحادث.

وهكذا، قررت قيادة الوفود انتظار عودة اعضاء الكنيست على ان ينظموا تظاهرة رفع شعارات على باب حاجز «ايرز». وهكذا فعلوا حيث حملوا الشعارات التي تندد بالاحتلال وبطائفه باللغات الثلاث: «عاشت انتفاضة شعبنا الفلسطيني المجيدة» «الخزي والعار للاحتلال والمجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار» «كفاكم قتلا ايها المحتلون» «جئنا لنتضامن مع

● البقية على ص ٢ ●



● على حاجز «ايرز» (مشارف غزة المحتلة) امس: وفود التضامن مع اهلنا في القطاع تصطدم بقوات الجيش وتتظاهر ضد الاحتلال وبطائشه. (تصوير: «الاتحاد» ـ الطيبة)

## الرئيس العراقي اقترح تشكيل لجنة عراقية ـ امريكية لبحث الموقف العربي من ازمة الخليج

● بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية، أمس الاحد، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اقترح على نظيره الامريكي، جورج بوش، تشكيل «لجنة عمل مشتركة» عراقية ـ امريكية لبحث الموقف العربي ازاء ازمة الخليج.

ونقلت الوكالة عن صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق انه «اذا كان بوش يتوهم فعلاً بأن اغلبية العرب تقف معه فليوافق اذا على مقترح القائد صدام حسين بتشكيل لجنة عمل مشتركة من الكونغرس الامريكي تلتقي مع لجنة من ممثلي شعب العراق في المجلس الوطني ليستطلعوا ويجروا سوية تقويما للمعلومات والحقائق».

وكتبت الصحيفة ان «الرئيس الامريكي سيرفض هذا المقترح لانه يعرف النتيجة سلفاً مثلما بدأ المجتمع العربي كله يدركها وهي ان كل العرب والمسلمين في العالم يقفون مع العراق».

ولم توضح الصحيفة متى تقدم الرئيس العراقي بهذا الاقتراح.

## اليوم، ذكرى المولد النبوي الشريف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصادف، اليوم (الاثنين)، ذكرى المولد النبوي الشريف.

وتقدم «الاتحاد» في هذه المناسبة الكريمة التهاني لابناء الجماهير الاسلامية متمنية ان تحل هذه الذكرى والسلام يرفرف فوق ربوع منطقتنا والعالم.

وكل عام وانتم بخير

في خطاب بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف:

## صدام حسين يدعو لحوار جدي من اجل «تسوية ممكنة ومعقولة»!

● مشاورات في الامم المتحدة لبحث امكانية القيام بعملية عسكرية ضد العراق ●

● بغداد ـ الوكالات ـ دعا الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس (الاحد)، في كلمة بثها التلفزيون العراقي، الى حوار جدي للبحث عن «تسوية ممكنة ومعقولة» واشار الى «عدم امكانية العودة الى وضع ما قبل الثاني من آب».

وفي كلمة القاها المتحدث باسمه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، رأى الرئيس العراقي أن هذه التسوية يجب ان تكون شاملة.

وحول الانسحاب من الكويت اعتبر ان «اهم الاعتبارات بالنسبة للعراق التي لا يمكن ان تساوم عليها بغداد هو عدم امكانية عودة الوضع الى ما كان عليه قبل ٢ آب الماضي».

وفي تعليق على الخطاب الذي القاه الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الاثنين الماضي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة أوضح ان بلاده «بصدد اجراء اتصالات مع الحكومة الفرنسية لتوضح وجهة نظرنا بشكل دقيق».

ورأى ان خطاب ميتران «يختلف في لغته عن غيره ونأمل ان يكون استنتاجنا عنه صحيحاً».

ويذكر ان ميتران اقترح، في خطابه، خطة تقضي بالانسحاب العسكري من العراق واستعادة الكويت لسيادتها باشراف الامم المتحدة على ان يتمكن الشعب الكويتي من التعبير «ديمقراطياً» عن خياراته. كما اقترح في مرحلة ثالثة المباشرة في حل المشكلتين الفلسطينية واللبنانية.

بالمقابل اوردت وكالات الانباء ان الامم المتحدة بدأت تبحث امكانية القيام بعملية عسكرية ضد العراق «اذا لم ترضخ بغداد للارادة الدولية»!

وحسب وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، فان هنالك اجماعاً على الاستنتاج، بعد اسبوع من المشاورات على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة، بأنه لا يوجد من جهة بغداد «اي مؤشر» يسمح بالاعتقاد «بأنه بالامكان التحدث عن حل سلمي».

والمسألة المطروحة اليوم هي معرفة ما اذا

● البقية على ص ٥ ●

## القمة العالمية الاولى للطفولة تتبنى خطة لتحسين أوضاع الاطفال حتى العام ٢٠٠٠

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اختتمت القمة العالمية الاولى للطفولة أعمالها في ساعة متأخرة من مساء أمس باصدار بيان رسمي حول تحسين اوضاع الاطفال في العالم حتى العام ٢٠٠٠.

وكانت القمة افتتحت بعيد الساعة ٩،٣٠ بالتوقيت المحلي في الامم المتحدة في نيويورك بمشاركة حوالي سبعين رئيس دولة وحكومة. واضافة الى رؤساء الدول والحكومات يشارك ٦٩ وزير خارجية في القمة بصفة مراقبين.

وافتتح القمة رسمياً رئيس مالي،

● البقية على ص ٢ ●

للمرة الثانية:

## ارجاء اطلاق صاروخ «دلتا» الامريكي

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ارجأت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» وللمرة الثانية، امس الاول السبت، اطلاق صاروخ «دلتا» الذي يحمل قمرا اصطناعيا بسبب حالة الطقس الرديئة.

واشارت «ناسا» في كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا الى ان اطلاق الصاروخ الذي كان في الاصل مقرراً، يوم الجمعة الماضي، اعيدت برمجته ليتم اليوم الاثنين.

وتقدر كلفة القمر الاصطناعي بنحو (٦٥) مليون دولار وهو التاسع ضمن سلسلة بدء باطلاقها منذ شباط العام ١٩٨٩.



من «هلوسات» وزير مصري:

## غالي: م.ت.ف وجهت ضربة قاسية لقضية فلسطين بسبب موقفها من أزمة الخليج!

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ «اتهم» وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس الاحد منظمة التحرير الفلسطينية بانها بموقفها من ازمة الخليج «وجهت بنفسها ضربة قاسية الى القضية الفلسطينية»!!

واعتبر غالي، في مقابلة مع صحيفة «لو جورنال ايجيبت»، ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج «يثير شكوكا كبيرة حول تعلقها بالمبدأ المعروف في القانون الدولي والقائل بعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة»! وشدد غالي على ان «القضية الفلسطينية تستند كليا» الى هذا المبدأ.

واضاف «وكان من الاجدى لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تنضم الى الاجماع الدولي في دعوة العراق لاحترام مبادىء الشرعية الدولية في دعوة العراق لاحترام مبادىء الشرعية الدولية». واعتبر ان انسحاب العراق من الكويت «سيشكل سابقة دولية مهمة يمكن ان تستند اليها منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهتها مع اسرائيل».

ورأى غالي انه كان يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية «الافادة من مقررات قمة هلسنكي الاخيرة التي عكست تطابقاً في موقفي الجبارين بشأن ازمة الخليج» ما يعني، حسب رأيه، «احتمال تحقيق تطابق مماثل في المواقف من القضية الفلسطينية»!

وذكر وزير الداخلية المصري بان «القوتين العظميين كانتا اول من اعترف باسرائيل في ايار العام ١٩٤٨». واكد انه «لا يمكن اعتبار الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي خطوة هامة باتجاه ايجاد حل للقضية الفلسطينية».

في ختام لقاء مع نظيره الاسرائيلي

## شفاردنادزه: من السابق لأوانه التحدث عن فتح خط طيران مباشر بين موسكو وتل ابيب!

● الوزيران يتفقان على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «انه من السابق لاوانه التحدث عن فتح خط طيران مباشر بين موسكو وتل ابيب»، هذا ما أعلنه وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، مساء امس (الاحد)، في ختام اجتماعه مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، في مكتب

● البقية على ص ٦ ●

رسميا

## اقرار منح جائزة «رويتر» العالمية للصحفي مكرم خوري مخول

● الزميل مكرم هو اول صحفي عربي اطلاقا، ومن اسرائيل يحصل على هذه الجائزة ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم الصحفي مكرم خوري مخول في نهاية الاسبوع من لندن، بلاغا رسميا يبلغه بقرار اختياره للحصول على جائزة «رويتر» العالمية للصحافة.

وفي حديث اجراه مراسلنا مع مركزة جائزة «رويتر»، في لندن، اكدت السيدة سارا ووتهرر ان مكرم هو اول صحفي عربي عالميا، واول صحفي من اسرائيل يحصل على هذه الجائزة القيمة.

وكانت قد وضعت امام لجنة المحكمين في «رويتر»، اضافة الى الشروط الصعبة التي كان يجب تلبيتها، خمسة من اعمال خوري ـ مخول الصحفية حيث تم فحصها وفقا لمقاييس الصحافة المهنية العالمية، منها تقريره الشهير من غزة في بداية الانتفاضة، والذي يعد اول تقرير شامل نشر في العالم عن الانتفاضة تحت عنوان «ليس مجرد تمرد، انها حرب».

هذا وتعتبر جائزة «رويتر»، من أهم الجوائز العالمية صحفيا واكاديميا. وقد وقع الاختيار على مكرم من بين مئات الصحفيين المرشحين من جميع انحاء المعمورة.

والصحفي مكرم خوري مخول (٢٧ عاما)، هو مدير مكتب جريدة «الاتحاد»، في منطقة يافا ـ تل أبيب.

## جامعة الاسكندرية تقرر جائزة على اسم المفكر المصري الراحل د. فؤاد مرسي

● اطلاق اسم الفقيد، الذي توفي في حادث سيارة، على قاعة الامانة العامة لحزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر ●





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الاخير (٩٠/٩/٢٦)، الذي وصل الى مكاتبنا يوم السبت امس الاول، ان القوى السياسية العربية والمصرية تواصل ارسال برقيات التعازي بوفاة المناضل والمفكر المصري الكبير الراحل الدكتور فؤاد مرسي، عضو الامانة المركزية وامين اللجنة السياسية في حزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر ورئيس مجلس ادارة «مركز

● البقية على ص ٢ ●

## كلمة الاتحاد

# ليسقط حصار القمع والتجويع المفروض على مخيم «البريج»!

□ يعلن حكام اسرائيل في سادية فظيعة: نحن ننفذ عقوبات جماعية في «البريج»؟ حاشا وكلا.. وكل ما نفعله هو.. توسيع الشارع لاسباب امنية وهذا يتطلب هدم «بضعة بيوت»!

ولكن مع هذا الكلام السادي والكاذب والمرائي تستمر عمليات القمع الرهيب في مخيم «البريج» الذي يعاني الامرين تحت حصار القمع والتجويع. هدم البيوت مستمر. والوزير شارون يصفق هاتفا: «حسنا ان ارنس توصل في نهاية الامر الى الحاجة لتنفيذ خطتي».

ومن حقنا على ضوء ما نسمعه من حقائق ان ننبه ونحذر الى ان ما يجري الان من قمع في قطاع غزة يشكل تصعيدا نوعيا رهيبا بالمقارنة مع الماضي.

ومن المؤسف ان هنالك صمتا مذهلا.. فاصوات الاحتجاج داخل اسرائيل ما تزال ضعيفة جدا. والشرعية الدولية مشغولة، فقط، بازمة الخليج.. وكأن المأساة اليومية للفلسطينيين تحت الاحتلال هي احداث روتينية لا تستحق الاهتمام والمعالجة!

اننا نحيي من صميم قلوبنا فروع الجبهة وغيرها من الهيئات التي قامت في الاسبوع المنصرم بتظاهرات احتجاجية وعقدت اجتماعات وندوات تضامنية مع البريج. كذلك تستحق الاحترام وقفة الشرف والشجاعة لنوابنا الذين اخترقوا الحصار الى البريج ورأوا الصورة الكاملة عن كثب.

فلتتصاعد حملات التضامن مع البريج ومع كل الشعب الصامد الصابر في قطاع غزة!

ليسقط حصار التجويع والقمع والارهاب الاحتلالي المفروض على مخيم «البريج»!

(«الاتحـــــاد»)

اختتام «ليالي شفاعمرو ١٩٩٠»:

# ثلاث ندوات متنوعة وفقرات فنية غنية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت رابطة الاكاديميين في شفاعمرو، مساء يوم الخميس الفائت، برنامجها، ليالي شفاعمرو، الذي اقامته على مدار ثلاث ليال متتالية، بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الرابطة، حيث تخلل البرنامج ثلاث ندوات متنوعة وفقرات فنية غنية.

وكانت الندوة الاولى، حول ازمة الخليج، عقدت مساء الثلاثاء الماضي، – نشر عنها في «الاتحاد»، في عدد الخميس الاخير.

وشهدت الامسية الثانية، مساء الاربعاء ٩/٢٦، ندوة حول« نضالات الجماهير العربية من خلال لجان المتابعة المختصة»، شارك فيها: د. سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة القضايا الاجتماعية. ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم. ود. حاتم كناعنة، رئيس لجنة متابعة شؤون الصحة. وادارها الاستاذ زياد شليوط.

واستعرض المحاضرون ظروف اقامة اللجان وما قدمته من انجازات حتى اليوم. وأشار د. كناعنة الى محاولة اللجنة التركيز على قضايا عينية تحتاج الى حلول، كتزويد المياه للقرى غير المعترف بها، والخريجين من الدول الاجنبية الذين يجبرون على تقديم امتحانات، الامر الذي يمس بالخريجين العرب. وتطرق الى قضية هجرة الاكاديميين السوفييت، حيث تقدم الاولوية في العمل خاصة في مجال الصحة والطب لهم.

وأسهب د. محمد حبيب الله، في الحديث عن قضايا التعليم العربي، وما يعانيه في ظل سياسة التمييز الرسمية. وكشف النقاب عن وصول دعوة من قبل وزارة المعارف، للجنة متابعة قضايا التعليم للاجتماع بالمسؤولين في الوزارة في ١٠/١٤ لاستعراض الخطة الخمسية للمدارس العربية. وذلك لجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي.

وردا على سؤال حول امتحانات البجروت قال: « ان محاولة التستير على وضع التعليم العربي، هي جريمة وخيانة. ان الوضع سيء، ومحاولة المديرين والمعلمين تجميل الوضع، للدلالة على المستوى العالي لمدارسهم تؤدي بهم الى الغش. فلا يقدمون جميع الطلاب لامتحانات البجروت، بل المضمون نجاحهم».

وقدم د. جرايسي، صورة شاملة عن عمل لجان المتابعة، بما فيها لجنة الشؤون الاجتماعية، مشيرا الى حرمان العاملين الاجتماعيين من حقوقهم، من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والسلطات المحلية. وأسهب في الحديث عن مشاكل البطالة والاسكان والخدمات للمسنين والشباب في الوسط العربي.

وأشار الى صعوبة عمل لجان المتابعة، في الاونة الاخيرة، خاصة بعد ازمة الخليج، والهجرة اليهودية الكبيرة، حيث طمست قضايانا واوضاعنا، الامر الذي يتطلب منا جهدا مضاعفا ومكثفا.

واختتمت الامسية، ببرنامج فني، اداره عضوا الرابطة، كيتي عبود وفادي حداد. شارك فيه: فرقة الباليه التابعة للمركز الثقافي، في كفر ياسيف، بارشاد الفنانة ايرينا كركبي. وفرقة صمود العكية، حيث قدمت مجموعة من الاغاني. وقدمت الفنانة الشفاعمرية، مها عوكل، مجموعة فيروزيات. والطفل علاء نكد قدم معزوفة على الاورغ.

وشهدت الليلة الثالثة، ندوة ادبية شارك فيها الشاعر سميح القاسم، والكاتب د. محمود عباسي، ادارها عضو الرابطة الاستاذ نبيل سعدي.

وعن الرقابة العسكرية على الادب، قال الشاعر سميح القاسم: «ان الرقابة المفروضة في الاونة الاخيرة، هي عودة الى الماضي وليس الآتي، ومحاولة لاستعراض العضلات، لكن هذه المرة لم نسكت، فقد عقدنا المؤتمرات والندوات الاحتجاجية. وقضية الرقابة ليست ضد شخص معين، انما هي محاولة للعودة الى انظمة الحكم العسكري وقمع حرية التعبير للجماهير العربية في البلاد».

وحول السخرية في شعر سميح القاسم، في عهد الانتفاضة قال: «أن السخرية وجه من وجوه الالم، فحيث يستعرض الاحتلال عضلاته ضد اهالي البريج، لا يبقى لنا سوى السخرية الكاوية، فقصائدنا بمثابة الجمر يقبضه المؤمنون فلا يؤذيهم ويقبضه الاعداء فيحرقهم».

وتحدث عن الكتاب الجديد الموجود حاليا تحت الطبع : الرسائل المتبادلة بين القاسم وراشد حسين.

وتحدث الكاتب د. العباسي ، فاكد ان كم الافواه وتقييد حرية التعبير، خزي وعار لاي نظام حكم، فالجمهور والنقاد، هم اصحاب الحكم على الاديب وليس الشرطة والرقابة.

وفي نهاية الندوة القى، فقرات من انتاجه النثري، بينما القى القاسم قصيدة.

واختتمت الليلة ببرنامج فني، اداره عضو الرابطة ماجد عليان، شارك فيه: الفنانة ريم تلحمي، وسهير جروس ورنده بحوث وعادل طافش. والقى الشابان ابراهيم حسنين وسعيد بقاعي، قصائد بمرافقة موسيقية من الفنان فادي حداد.

وتجدر الاشارة الى ان الليلة الاخيرة اقيمت تحت رعاية مصنع شايش شفاعمرو، بادارة سميح نوفي. وان طاقم التصوير الخاص لفيلم «الدروزه»، الذي يعده الصحفي رفيق حلبي، قام بتصوير وقائع الندوة لادخالها في الفيلم.

وتم في نهاية الاحتفال توزيع الجوائز على الفائزين. وتلقت الرابطة تحيات عديدة من هيئات شعبية في المدينة.

## انتخاب مجلس طلاب في ثانوية سخنين الشاملة

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقت المدرسة الثانوية الشاملة في سخنين، مؤخرا، المرحلة الثانية والاخيرة من انتخابات مجلس الطلاب، حيث جرى انتخاب الهيئات واللجان من مجموع (٤٠) طالبا كانوا انتخبوا كمندوبين عن الصفوف في مرحلة سابقة.

وانتخب ايهاب عادل ابو صالح رئيسا لمجلس الطلاب وسامر محمود ابو ريا نائبا له ومحمد عثمان عثمان سكرتيرا للمجلس. كما جرى انتخاب لجنة ثقافية برئاسة ابن محمد ابو ريا ولجنة رياضية برئاسة عمر عوض طربيه.

وتم كذلك انتخاب سكرتيري الصفوف، وهم رضا طربيه وايهاد بدارنة لصفوف الثواني عشر ومحمد حسن ابو يونس لصفوف الحوادي عشر ورسيس ابو يونس للصفوف العاشرة وسامر شحادة للصفوف التاسعة.

وافاد رئيس مجلس الطلاب المنتخب، ايهاب ابو صالح، لمراسلنا بانه ساد جو من الهدوء والتفاهم بين الطلاب خلال عملية الاقتراع كما اعلن تأييد التام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

# سلطات الاحتلال تعلن عن

شعب البريج». كما هتف المتظاهرون ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

هذا وتقدم ضابط الشرطة وطلب طي الشعار الذي يمجد بالانتفاضة!!

● الحسيني: نفكر بصورة متشابهة ●

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال الاستاذ فيصل الحسيني أنه وصحبه من الضفة المحتلة جاءوا بهدف الوصول الى مقر الصليب الاحمر في غزة للاطلاع على الوضع في القطاع ومحاولة الحصول على اكبر قدر من المعلومات عما يجري في البريج، ولمشاهدة الخراب الذي احدثته عقوبات الجيش ودراسة الوسائل الممكن اتخاذها للمساعدة، وحول رأيه في خطوة الجبهة هذه قال انها خطوة ضرورية وابدى صدى وترحيبا. وردا على سؤال حول تزامن حضور وفد الضفة مع وفود التضامن الجبهوية قال: لكوننا فلسطينيين فنحن نفكر بصورة متشابهة.

● المؤتمر الصحفي ●

هذا وانتظر العديد من وفود التضامن والصحفيين عودة اعضاء الكنيست من «المنطقة المحظورة» للوقوف عما يجري في مخيم البريج. ولدى عودتهم عقدوا مؤتمرا صحفيا ميدانيا تحدث فيه الاعضاء الثلاثة على التوالي. قالوا: بعد تخطينا حاجز «ايرز» لاحقتنا سيارة عسكرية واخبرنا المسؤول بانهم لن يسمحوا لنا بدخول المخيم. ولدى وصولنا الى المخيم رأينا مظاهرة نسائية تجري في مدخل البريج، وقد جاءت لها النساء من كل انحاء القطاع. وقد وقفت النساء في مدخل المخيم وهن يحملن الشعارات التالية: «ارفع الحصار عن مخيم البريج»، «لا لسياسة العقاب الجماعي»، «لا لهدم المنازل وتهجير السكان»، «لا للتعذيب باساليب وحشية»، «اطلاق سراح معتقلي البريج الابرياء».

واضاف اعضاء الكنيست ان جنود الاحتلال اعتدوا لدى وصول اعضاء الكنيست وطلبوا منهم اقناع النساء بالتفرق والا سيستخدمون القنابل الغاز ضدهن! كما اعلموا اعضاء الكنيست، رسميا، بانهم لن يسمحوا لهم بدخول المخيم «الان المنطقة مغلقة».

ثم حضر ضابط عسكري يدعى تسوكر وقال لهم بان وجودهم هناك غير قانوني!!

وحاول عضوا الكنيست هاشم محاميد وفقار غوجانسكي دخول المخيم من طريق جانبي الا ان افراد الجيش منعوهما بالقوة. وقال لهم الجنود: يكفي انه بسببكم تجري هذه المظاهرة ومظاهرة اخرى في مخيم النصيرات. اجابوه بان المناطق المحتلة تشهد مظاهرات يومية وعلى امتداد ايام الانتفاضة.

وقال النائب محاميد ان اعلان المنطقة مغلقة يأتي للحيلولة دون اطلاع الوفود على الجرائم التي ارتكبت ويهدف تنفيذ المزيد من الجرائم التي تنوي سلطات الاحتلال القيام بها وقال ان وفود التضامن سترسل احتجاجا الى وزير «الامن» بسبب منعها من الوصول الى مخيم البريج، كما سيحتج اعضاء الكنيست على منع دخولهم المخيم.

● يتهددون النساء بالاغتصاب ان لم يسلمن ابناءهن للجزارين ●

وشاركت في المؤتمر الصحفي السيدة تهاني ابو دقة، امين سر الاتحاد النسائي في قطاع غزة. فقالت: سمعنا ان شخصيات عربية سوف تزور المخيم فنظمنا حشدا نسائيا امام مقر الصليب الاحمر لكي تشارك النساء في الاجتماع الصحفي وتعطي صورة مفصلة عما يجري في القطاع. كنا حشدا نسائيا صامتا امام مخيم البريج. لكن الجيش حشد من الافراد ما يزيد عن ضعفي عددنا. ولهذا قررنا الحيلولة دون الاصطدام مع الجنود واعادة النساء، خصوصا وقد علمنا بان الجيش منع دخول الوفود.

وروت السيدة تهاني عن احداث يقف لها شعر الرأس: عن نساء يبحثن عن ابنائهن ولا يدرين لهم اثرا. عن المعاناة التي تلقاها النساء وهن يجررن اكياس الطحين بسبب غياب الازواج والابناء. عن اعتقال الامهات وادخال الجنود اليهن وتهديدهن بالاغتصاب ان لم يخبرن الجنود عن مكان وجود ازواجهن وابنائهن. عن زوجات مشردات من بيوتهن خوفا من انتقام الجنود.

وقالت: اننا نرى العالم يتضامن مع

● تتمة من ص ١ ●

الخليج والكويت علما بان احدا لا يتعرض لاشكال القمع والتنكيل كما نتعرض نحن، انهم يحاصروننا اكثر من حصار العراق ويمنعون دخول المؤن الى المخيم المحاصر.

وتكلم في المؤتمر الصحفي مصطفى البربار باسم لجنة رابطة الصحفيين في القطاع فشكر وفود التضامن باسم الصحفيين في القطاع وقال: ان قدومكم للتضامن معنا، حيال محاولات التعتيم عما يجري في القطاع وتجاهل كل القوانين وهدم البيوت وتشريد الناس بشكل جماعي – يعتبر من اروع ايات التضامن ونحن بحاجة لمثل هذه الزيارات. فهي عون لنا في صمودنا في وجه عمليات القمع.

● برقية احتجاج الى ارنس ●

هذا وابرق النواب هاشم محاميد وفقار غوجانسكي وحسين فارس الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، محتجين على الامر الذي اصدره لقائد قطاع غزة المحتل والذي تم بموجبه حظر دخولهم الى مخيم «البريج».

وجاء في البرقية: «ان هذا الامر حال دون تمكننا من القيام بواجبنا وفحص الشكاوى التي وصلتنا والتي يتظلم أعمال وممارسات التنكيل بحق النساء اللاتي لم يقترفن اي ذنب سوى ان ازواجهن او ابناءهن ملاحقون من قبل قوات الاحتلال»!

وتابعت البرقية: «ان الامر المذكور يثير الشك بان قوات الاحتلال تبغي التستر على اعمالها في مخيم البريج واخفاءها عن الرأي العام».

هذا وعاد النواب الثلاثة وطالبوا بوقف العقاب الجماعي والغاء قرار حظر التجول في مخيم البريج.

## تنويه

● وقع خطأ فني مؤسف في عدد «الاتحاد»، امس الأحد، اذ استبدلت صورة الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، بصورة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي الديار المقدسة، في الخبر الذي نشر عن تصريحات الشيخ السائح حول التحشدات العسكرية الاجنبية في الخليج (على الصفحة الاولى) ولذا اقتضى التنويه والاعتذار.

# القمة العالمية الاولى

● تتمة من ص ١ ●

موسى تراوري، أحد المبادرين الستة الى عقد هذه القمة. واستقبل أمين عام الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، رؤساء البعثات معتبراً ان «هذه القمة العالمية تمثل التزاماً على اعلى مستوى لبناء نظام عالمي يحفظ أغلى موارد الجنس البشري – اطفالنا».

وانعقدت الجلسة الافتتاحية في قاعة الجمعية العامة. وتوجه المشاركون كل الى مقعده برفقة طفل من كل بلد، وذلك على أصوات اغان ينشدها اطفال.

وتوجه اصحاب المبادرة في عقد هذه القمة الى المنصة الى جانب بيريز دي كويلار وهم رئيس الوزراء الكندي، برايين مولروني ورئيس المكسيك، كارلوس ساليناس، اضافة الى سوزان زوجة الرئيس المصري، حسني مبارك، والمدير العام لمنظمة اليونسيف، جيمس غرانت.

وفي هذه المناسبة وقع ممثلو ١٣ دولة على شرعة حقوق الطفل التي دخلت حيز التنفيذ في الثاني من ايلول الماضي. كما أعلنت ثلاث دول موافقتها عليها مما رفع عدد الدول التي وقعت عليها الى ١٣٦ والتي صادقت ووافقت عليها الى ٤٩.

والدول الموقعة الجديدة هي: التشاد وتشيكوسلوفاكيا وجيبوتي وغويانا وأيرلندا وليشتنشتاين وموزامبيق وسانتا لوتشيا وساموا وترينيداد وتوباغو وفانواتو وزامبيا.

وسلمت كل من مالطا وناميبيا والنيجر وثائق المصادقة.

هذا وأكد الرئيس الاميركي، جورج بوش في خطابه أمام القمة رفض الولايات المتحدة التوقيع على اتفاق حقوق الطفل الذي تبنته الامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٨٩ لانه، حسب قوله، يتنافى مع قوانين بعض الولايات الاميركية التي تسمح باعدام الاحداث.

# اضراب المزارعين أمس كان شاملاً



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن اتحاد مسوقي المنتوجات الزراعية ان الاضراب الذي نفذه منتجو ومسوقو الخضار والفواكه، امس (الاحد)، كان شاملاً.

ونفذ هذا الاضراب احتجاجاً على نية الحكومة فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه.

وفي الصورة أعلاه: اضراب شامل في «سوق الكرمل» في تل ابيب، أمس.

(خاصة بـ «الاتحاد» – يافا. تصوير: «شيتسر»)

رسالة من سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن «مجيدو» الى محاميد:

# الادارة اخرجت السجناء من الغرف التي تشبه القبور عندما قمتم بزيارتنا وبعدها قامت بمعاقبتنا!

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث سجناء الحرية في معتقل «مجيدو» العسكري برسالة الى النائب محاميد، طرحوا فيها معاناتهم وظروف اعتقالهم جاء فيها:

«قبل كل شيء نشكرك عبر سطور هذه الرسالة على الزيارة التي قمت بها لنا كمعتقلين فلسطينيين قابعين خلف الاسوار الشائكة في معتقل مجيدو وللحقيقة ان لهذه الزيارة الاثر الايجابي علينا كمعتقلين، ان كان على صعيد الادارة او على الصعيد النفسي. على صعيد الادارة فقد قامت الادارة باخراج اخوتنا من الزنازين والغرف التي تشبه القبور بسبب حرارتها والضغط والرطوبة وعدم دخول الشمس لها. والتي تكون النزهة فيها فقط ساعة ونصف الساعة.

ولكن، ما الذي حصل بعد ان غادرتم المعتقل؟ اقدمت الادارة على سحب مناضلين الى الخيم «بحجة» قيامهم بضرب عميل بالشفرات. ولم يقتصر العقاب على الذين ضربوه بل تعداهم وسحبوا عدة مناضلين، ما يقارب الـ ٣٠ مناضلا. اما على الصعيد النفسي فقد لاقى المناضلون الارتياح والسرور لانهم شعروا بان ممثلين عن اهاليهم استطاعوا ان يدخلوا بينهم ويحتضنوهم ويضعوا ايديهم في ايدي اهاليهم وكأنهم يضعون ايديهم في ايدي الشعب الفلسطيني الحقيقية.

«ان زيارتكم لنا لها آثار، فيكفي انها ولدت قناعة لدى المناضلين بأن الشعب الفلسطيني واحد في الضفة وغزة و«الخط الاخضر»، في الشتات والمهجر. نفس الشعب، يحس نفس الاحساس ويتألم نفس الالم، هذه هي الحقيقة، نعم هذه حقيقة هذا الشعب المعطاء. ولكم الحب يا ابناء فلسطين، الدم والجرح والالم والامل.

«نأمل منكم ان تكرروا زياراتكم لنا وتكون دورية وان تتابعوا كافة القضايا التي سبق وان طرحناها لكم مثل الزيارة والتزويد والغذاء والاشبال وادخال ما نحتاجه عن طريق الزيارة او المحامين او الصليب الاحمر.

«في ختام هذه الرسالة نتوجه مرة اخرى لك، ولجميع الاعضاء الذين قدموا الينا واهتموا بأبنائهم المعتقلين، ونرجوا ان تبلغ الجميع شكرنا لهم. والى اللقاء في موعد اخر. ولكم المجد كل المجد».

ابناؤكم المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «مجيدو»

## في ختام لقاء مع نظيره الاسرائيلي

الرئيس المناوب لمجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة في نيويورك، مشيراً الى ان «الموضوع ما زال قيد الدرس».

هذا وعقب انتهاء الاجتماع الذي استمر زهاء ساعة، خرج الوزيران متعانقين الى الصحفيين وأعلنا أمامهم عن الخطوة التي جرى الاتفاق بشأنها حول رفع مستوى التمثيل الديلوماسي بين البلدين، الامر الذي سيتمثل بشكل مرحلي في فتح قنصلية لاسرائيل في موسكو، وواحدة مماثلة للاتحاد السوفييتي في تل ابيب.

هذا وامتدح شفاردنادزه في المؤتمر الصحفي تطور العلاقات الحاصل بين

● تتمة من ص ١ ●

البلدين في الاونة الاخيرة، وعلى مختلف الاصعدة.

وأعلن ان البلدين يمران في مرحلة ما قبل اعادة العلاقات الديلوماسية الكاملة بينهما.

وكان وزير المواصلات، موشيه قصاب، أطلع الحكومة في جلستها الاسبوعية امس (الاحد)، على المحادثة الهاتفية التي اجراها، عشية «يوم الغفران» مع وزير المالية السوفييتي وعلى قرار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بشأن بدء الرحلات الجوية المباشرة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل في نهاية تشرين الاول الجاري.

كما اطلع وزير المالية يتسحاق موداعي الحكومة على محادثاته، بالاشتراك مع وزير العلوم يوفال نئمان، في موسكو مع الرئيس السوفييتي.

واعرب وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، عن رضاه من القرار بشأن الرحلات الجوية المباشرة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. الا انه حذر الحكومة من النقص المتوقع في المساكن للمهاجرين.

وحذر بيرتس من النقص الكبير في الشقق للايجار. وقال انه من المتوقع ان يتجمع الاف المهاجرين الجدد قريباً في مطار بن غوريون دون ان تجد المكان الذي يمكن ارسالهم اليه.

وأعلن بيرتس ان موداعي ونئمان سمعا من غورباتشوف ما كان قاله لاحد الشخصيات البارزة في احدى الدول المجاورة (المقصود الرئيس المصري حسني مبارك) بأن الاتحاد السوفييتي سيستمر في السماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل لانه اتضح للاتحاد السوفييتي، بعد الفحص، انه لا يجري توطين المهاجرين في المناطق المحتلة!



# جامعة الاسكندرية تقرر جائزة

البحوث العربية» ووزير التموين الاسبق.

وذكرت الصحيفة ان الامانة العامة لحزب «التجمع» قررت، بالاجماع، اطلاق اسم الفقيد الراحل على قاعة الامانة العامة. وفي الوقت نفسه قرر مجلس كلية الحقوق في جامعة الاسكندرية تخصيص جائزة على اسم الراحل للطالب المتفوق في دبلوم العلوم الاقتصادية والادارية في قسم الدكتوراة في الكلية. وكذلك تخصيص رواق في مكتبة الكلية يشمل كل مؤلفات الدكتور فؤاد مرسي بالاضافة الى المؤلفات الاشتراكية والانظمة الاقتصادية المقارنة.

وكان الدكتور فؤاد مرسي قد توفي يوم الخميس ١٩٩٠/٩/١٣ في حادث سيارة على طريق مصر – الاسكندرية الصحراوي. وشيعت جنازته في اليوم التالي (الجمعة) بحضور قادة جميع الاحزاب المصرية ومندوب خاص عن الرئيس المصري حسني مبارك ولفيف من رجال الفكر والسياسة واساتذة جامعة الاسكندرية، التي كان الفقيد محاضرا فيها.

وخصصت الامانة العامة لحزب «التجمع» في مصر جلستها المنعقدة يوم ٩/١٦ لتأبين الفقيد الراحل حيث تكلم فيها الامين العام للحزب، خالد محيي الدين، فاشار الى ان فقدان الدكتور فؤاد مرسي يعد خسارة كبيرة لمصر ولحزب «التجمع». واضاف: كان الراحل الكبير يمثل جيلا نادرا من المناضلين. وقد اعطى لامته الكثير من اجل الاشتراكية وحقوق الفقراء والكادحين. وناضل نضالا تحمل فيه الالام ولاقى في سبيله صعوبات جمة، الا انه كان يعتبر ذلك ضريبة مفروضة على المناضل.. ولم يكن مناضلا لحسب وانما كان مفكرا موهوبا.

وقال محيي الدين ايضا: كان فؤاد مرسي يمثل طرازا فريدا من السياسيين المخلصين لهذا الوطن. فقد توفي وهو لا يملك الا معاشه، وكان يستطيع ان يصبح ثريا من عمله كخبير اقتصادي متميز ونادر، ولكنه نذر حياته للنضال السياسي من اجل الشعب المصري ومستقبله.

هذا ويعتبر الدكتور فؤاد مرسي من اوائل الشيوعيين في مصر. وكان اسمه الحركي في الخمسينات «الرفيق خالد».

● تتمة من ص ١ ●

واتخذ هذا الاسم لمضي من عمره عشر سنوات دون اختراق لسريته واختفائه. وتقول «الاهالي» عنه: واحب عبد الناصر واختلف معه. وصادق السادات وعارض سياسته وقضى في سجون كل منهما سنوات من العمر. شارك في تأسيس حزب التجمع. وعلى مدى اكثر من خمسة عشر عاما قام بتأصيل الخط السياسي لهذا الحزب ومنحه جل وقته وجهده. ولا توجد وثيقة حزبية واحدة خلت من افكاره.. باختصار كان بوصلة امينة لسفينة الحزب وقياداته وجماهيره. شخصية يلتقي عليها الجميع. بكاه الشيوعيون. وصلى على جثمانه الشيخ المحلاوي وتقدم في العزاء فيه مفتي الديار الشيخ الدكتور سيد طنطاوي».

خلف الدكتور فؤاد مرسي وراءه عشرات الكتب القيمة في السياسة والاقتصاد. ومن ابرز مؤلفاته «تطور الراسمالية وصراع الطبقات في مصر» و«هذا الانفتاح الاقتصادي». وكان اخر موضوع جامعي قام بتدريسه حول «التطورات الحديثة في النظام الرأسمالي».



## الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – طمرة

### دعوة

يدعونكم بهذا لحضور المحاضرة العامة حول: «ازمة الخليج ودور الانتفاضة». وذلك يوم الثلاثاء ٩٠/١٠/٢ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. المحاضران: سالم جبران وعادل ابو الهيجاء.


الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

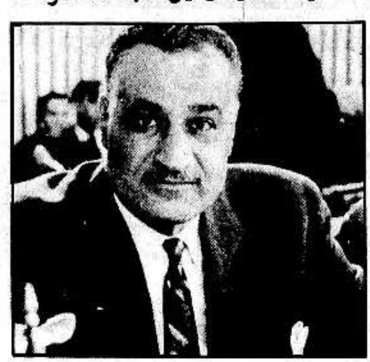
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة – شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول – ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس – هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس – ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٢٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

● علي الماشي ● يوسف فرح ●

# في ذكرى رحيل عبد الناصر



● في الثامن والعشرين من ايلول، ومع تساقط اوراق الشجر اليابسة مضيت.. قبل عشرين عاما، وقبل ان ترحل عصافير الشمال رحلت.. قبل الاوان غادرت، ولما يجف عودك بعد..

سقطت ايها الهرم المصري الخالد، وانت تصهر حيويتك في استقبال «صوره الملوك والرؤساء» في محاولة مضنية منك، لترقيع الخيمة العربية الممزقة.. فكانت النتيجة ان «لتلناك يا آخر الانبياء» وبقيت في وجوهنا تلك الخيمة المهترئة، عرضة للرياح، تعصف بها من كل الجهات مضيفة الى ثقوبها ثقوبا جديدة..

احببناك ايها الفارس العربي، لأنك احببت شعبك.. وغرست في نفوس ابنائه نور الامل والكرامة، ففرضت على عدسات الاعلام ان ترسم للعربي صورة جديدة، لا تقعر فيها ولا احدب.. فلمن تركت الحقل العربي؟؟!!

أوتظن انك تركت فيه «اسوداه و «فهوداه يصونون غلاله المقدسة، ويصونون كرامة الاوطان، ويحفظون حرمات الاعراض!

الا ليتك تنهض من ظلمة قبرك، فتراهم كيف يُقعون على رمال الصحراء، مع الامريكيين والانجليز والفرنسيين، متنمرين، مكشرين عن انيابهم الصفراء السامة، لا لكي ينقضوا على «الاستعمار» الذي صارعته فما صرعك، ولكن لكي «يؤدبوا» بلدا عربيا اسمه العراق، تجرأ على رفع الصوت في وجه امريكا..

وثقت بشعبك فوثق بك، ومدك بأسباب القوة، التي جعلتك تنتصب عملاقا امام ثلاثة من قطاع الطرق، غزوا بلادك عام (٥٦) يومها كانت القاهرة قاهرة، وصوت العرب صوت عرب، ولهذا ازدادت قامتك شموخا، وهم، قطاع الطرق، سقطوا في زوايا التاريخ المعتمة، تلاحقهم «لعنة السويس». يومها لم تتذرع بأن لا طاقة لك بمحاربة القراصنة، كما فعل خلفك الذي ذهب بجريرة سلامه.. اذ، اعتذر، وهو ينتصر في حرب اكتوبر انه لا يستطيع محاربة امريكا! فكان ان صمتت المدافع، واكليل الغار الذي صنعه الجندي المصري، انتزعه من بين يديه بعنف، ليكلل به هامة كارترا!

ومع ذلك، صفق له كتاب وادباء، تسابقوا في تدبيج المقالات في مدح «الرئيس المؤمن»! كتاب وادباء قد تكون اكرمتهم وقلدتهم اوسمة وقلائد ووشاحات، والقتهم القوا بها في مياه النيل، وراحوا ينتظرون جوائز من نوع آخر، «يقبضونها» حينما ينتصر العرب على العرب، وينهزم العراق امام قوات مصر، وسوريا، وابو ظبي وعمان، وكل الدفيئات الصناعية المحكومة بآل نهيان وآل خليفة، وكل «الالات» التي تتحرك بأزرار امريكية!!

لقد تغيرت الاوضاع يا ابا خالد!

وجيشك! اجل جيشك يتأهب ليثب من حول الكعبة وقبر الرسول على جيش العراق، مزودا بفتاوى المشايخ الذين خبرتهم، والداعية الى محاربة «الفئة الباغية»!!

وبالامس.. بالامس فقط، هدد خليفة خليفتك، ان الصواريخ اذا ما نصبت في السودان، فانه سيضربها على التو! والصواريخ المقصودة لو تعلم ليست امريكية بل عربية عراقية!

ولعلها من اغرب المفارقات ان «السيد الرئيس» كان ينثر هذه «المراجل» وهو يحتفل بالذكرى العشرين لرحيلك!!

وكأني بك يا ابا خالد تسرع للعودة الى ظلمة القبر، اذ حسبك ان قتلوك مرة..

ولعل النيل الذي انبتك سينبت غيرك، فضفافه لا تجف ومياهه لا تنضب..

## العدالة الاسرائيلية ومعلم اللغة العربية

● من يقول ان حكام اسرائيل يميزون بين عربي ويهودي، يكون مخطئا فهم لا يتساهلون مع من يخرق النظام سواء كان من ابناء سارة او من نسل هاجر، فهو في النهاية من نسل سيدنا ابراهيم عليه السلام..

قد تميز السلطة بين يهودي اشكنازي ويهودي سفاردي، اما بين عربي ويهودي فغير حاصل بالمرة!

الا تصدقون؟ اليكم الدليل..

ماذا تفعل السلطات عندما يقتل عربي يهوديا؟ الا تبادر الى القاء القبض على كل من يصادفها من العرب او ذوي البشرات السمراء، تزج بهم في المعتقلات، ثم تهدم بيوتهم - لا انتقاما، بل توسيعا للشارع كما فعلوا مؤخرا في مخيم البريج - ثم تحاكمهم كي «يتخرا» في السجون!!

ونفس الشيء تفعله اذا «علق» عربي وقتل عربيا آخر! فأين التمييز اذن؟!! ام ان السنة العرب قد اعتادت على هذه اللفظة ولم تعد تستطيع التخلص منها!!

يروي ان احد الاباء جاء المدرسة مرة، ودمه يغلي، اذ اكتشف ان ابنه، الطالب في الصف الثامن امي، ولا يعرف «الطوط من العوصلان»، وهدأ المدير من روعه وعلم منه اتهامه للمعلم بالتحيز ضد ابنه، لأنه غشه مرة في «كيلة دخان»!

رافق المدير الوالد الغضبان الى الصف، لعله يضبط ذلك المعلم متلبسا بمخالفة اصول رسالة التربية، وهناك نقل المدير للمعلم شكوك الوالد لكن المعلم تمكن من اثبات عدله وحسن طويته.. اخرج الى اللوح عددا من الطلاب بينهم الطالب واخو المعلم، وطلب منهم ان يكتبوا جملة ذكرها لهم، ووقف الطلاب عاجزين، ولم يفلح احد منهم في كتابة الجملة!! عندها التفت المعلم الى المدير والوالد، تغمره نشوة النصر، وقال: ارأيتم كيف اعلم الجميع بمساواة تامة ولا اميز بين اخي وغيره.

فلماذا نحن كثيرو الشك..






● بريشة: غسان - خاص بـ «الاتحاد» ●

الخطاب الذي لم يسمح بالقائه..

# بالتجهيل.. يدفعون الشبان للتجنيد؟!

* .. حتى مسؤول المعارف الكبير، سلمان فلاح، يعترف بأن نسبة التعليم بين الدروز في اسرائيل هي من ادنى النسب بينما في سوريا هي من اعلى النسب * كل الدروز ٦٦ الف نسمة والاكاديميون بينهم ٣٤٤ مع العلم ان قرية كفرياسيف التي لا يزيد عدد سكانها عن ٦ الاف نسمة تضم ٤٧٦ اكاديميا * منحتان اثنتان فقط من المنح التي يدبرها الحزب الشيوعي لطلابنا تزيد عن كل المنح التي يدفعها مجلس عمال مركز الجليل منذ نشوئه. فلماذا هذه «الزيطة والزمبليطة»؟! *

● بقلم: نايف سليم ●

(«الاتحاد» - في اجتماع احتفالي، اقيم في مجلس عمال مركز الجليل يوم ٩٠/٩/٢٦، بغية توزيع منح مالية على الطلاب الجامعيين ابناء القرى التابعة للمجلس، كان من المفروض ان يلقي الشاعر والنقابي نايف سليم كلمة باسم القائمة المشتركة. ولكن عريف الاحتفال، علي فلاح، وسكرتير المجلس، منير فارس، منعا ذلك بحجة ضيق الوقت. وقد أثار الامر امتعاضا واحتجاجا، خصوصا وان سكرتير المجلس دأب على توزيع المنح بحضور «الرجل الثاني» في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، وغيره من المسؤولين.. مما يشير الى انه لم يرغب في سماع ما يمكن ان يزعج اذان المسؤولين من حقائق صارخة. وعليه، ننشر الكلمة، فيما يلي:)

ان وضع التعليم في القرى العربية الدرزية يسوء باستمرار ويصبح مأساويا. وقد كتبت عشرات البحوث ومئات المقالات من مختلف الاتجاهات تجمع كلها على ان التعليم في القرى العربية الدرزية وخاصة التعليم العالي يتدهور بحيث اصبح من ادنى النسب في البلاد وفي العالم.

وجاء في كتاب الاستاذ سلمان فلاح: «فصول في تاريخ الدروز - الجزء الثاني» «ان نسبة التعليم بين الدروز في اسرائيل من ادنى النسب في البلاد، وان نسبة التعليم في لواء السويداء هي اعلى نسبة في سوريا». وجاء في تقرير البروفيسور فاضل منصور مؤخرا وقبله في تقرير البروفيسور ارنون سوفير وقبله في تقرير لجنة بن دور وغيرها: نفس الاستنتاج عن تخلف التعليم بين الدروز وعن الحاجة الماسة لتحسينه. وامس جاء في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية نفس الاستنتاج واضيف له العديد من النواقص في غرف الدراسة والمباني والتجهيزات للمدارس الدرزية. وقد وجدت لجنة اولياء امور الطلاب في قرية يانوح مثلا ٧٢ نقصا في مدرسة يانوح وحدها. وطبعا الوضع مشابه في معظم القرى، من حيث النواقص والاحتياجات. وجاء في آخر نشرة للجنة المبادرة الدرزية: ان عدد السكان في القرى العربية الدرزية ٦٦ الفا وعدد الاكاديميين منهم ٣٤٤ وعدد الاطباء من هؤلاء ٤١ طبيبا فقط. وعدد سكان قرية كفرياسيف وحدها ستة الاف وعدد الاكاديميين منهم ٤٧٦ وبينهم ٨٥ طبيبا.

وطبعا هذه الاوضاع لم تنزل مع المطر وليس سببها ضربات سماوية وانما نتيجة سياسة سلطوية مرسومة برمجتها وتغذيها بقصد «القتل الفكري لشبيبتنا المخطط له بدم بارد» للمحافظة على مستوى وعي منخفض ومستوى اقتصادي منخفض ليستمر وجود شباب ضائع بقبل الخدمة في الجيش وحرس الحدود، حتى في ظروف قمع ذوي القربى المخزي كما هو الحال في هذه الايام.

ولهذا فاما ان يغيروا هذه السياسة ويزيدوا هذه المنح لتصبح منحا حقيقية اي تعليم الطلاب كلية على حساب وزارة المعارف والهستدروت واما يعرف الناس ان هذه المنح للتخدير ولاستمرار تأخر التعليم.

وبخصوص المنح الهزيلة الموزعة اليوم (٣٠٠ شيكل للطالب) نعرف انها لا تحل اية مشكلة ولا تستأهل هذه «الهيصة» ونحن نؤيدها على انها احسن من بلاش. وقد اعترضنا منذ البداية على ان تعتمد على التبرعات من الاهالي وطالبنا ونطالب الان بان تتبناها الدوائر القادرة والمعنية بالامر مثل وزارة المعارف والهستدروت حتى تصبح منحا بحق وحقيق لان منحة الـ ٣٠٠ شيكل في هذه الايام اقل من ثمن كتاب واحد لطالب جامعي.

ومثلا من قرية البقيعة وحدها ارسل للتعليم بواسطة الحزب الشيوعي حتى الان ٣٦ طالبا تخرج منهم حتى الان ١٤ طالبا وما زال يدرس منهم ١٢ طالبا، منهم طالبان ارسلا للدراسة قبل شهر رغم المصاعب المعروفة في النظام الاشتراكي حاليا. وان كل منحة طالب من هؤلاء تكلف اكثر من مئة الف دولار، اي ان منحة واحدة او منحتين كهذه تساوي كل المنح التي قدمها صندوق مجلس العمال خلال كل تاريخه. وبالطبع ارسل من الرامة وابوسنان عن طريق الحزب الشيوعي اكثر من البقيعة وارسل ايضا عدد من الطلاب من يركا وبيت جن وفسوطة من قرى مجلس العمال.

ومن اجل رفع التعليم في قرانا فان مثل هذا الصندوق لا يكفي ولن يحل المشكلة، لا بل يصبح بنسبة معينة بمثابة مخدر للجماهير ومستر على تقصيرات الدوائر السلطوية القادرة على وضع الحلول الجذرية وخاصة بعد مثل هذه «الزيطة والزمبليطة» الاحتفالية. ونحن نطالب:

● اولا: وزارة المعارف بتغيير سياسة التجهيل المنتهجة ضد جماهيرنا وبوضع حلول فعلية لازمة التعليم في قرانا.

● وثانيا: نطالب الهستدروت بدفع مبالغ ملائمة لمثل هذا الصندوق لتصبح هذه المنح منحا فعلية.

● وثالثا: نطالب المجالس المحلية ومجالس العمال في قرانا وكل الهيئات الشعبية المعنية بتنظيم كفاح جماهيري جدي يجبر السلطات على وضع حد لهذا التدهور والاستهتار بمستقبل اجيالنا الصاعدة.

وعلى مجلس عمال مركز الجليل ان يدعم المجالس العربية الدرزية ومطالبها العادلة ونضالها لتحصيل الحقوق ودعوة العاملين والجماهير في قرى المجلس لانجاح المظاهرات التي اعلنها رؤساء المجالس امام مكاتب الحكومة يوم الاحد (امس).

ونحن نحتج على الضربات الاقتصادية الحكومية المتوالية ضد العاملين وندعم الهستدروت في خطواتها الكفاحية ونطالبها بتنظيم نضال العاملين ضد هذه الضربات الاقتصادية الموجهة بشكل فعال اكثر، لان السكوت عن الظلم نوع من الموافقة عليه.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

# التناقضات الدولية القائمة قد تمنع الحرب!

(١)

«السيناريوهات» المتعددة التي يكتبها الخبراء والمراقبون لاحتمالات تطورات الازمة في الخليج تؤدي كلها الى الحرب.. والفرق بينهم ينحصر في توقيت نشوب الحرب وتحديد الجهة المبادرة الى اشعال فتيلها..

ولا شك ان تصريحات وزير الخارجية السوفييتي الاسبوع الماضي في مجلس الامن وعلى خلفية اتخاذ قرار المجلس بفرض الحظر الجوي على العراق، رفعت اسهم المضاربين على نشوب الحرب لا محالة، استنادا لقول شفاردنادزه بأنه لا يستبعد ان تلجأ الامم المتحدة الى «اسلوب العنف» اذا لم يمتثل العراق لقرارات مجلس الامن وينسحب من الكويت ويعيد حكومتها الشرعية الى الحكم!

ولم يلتفت كتّاب هذه «السيناريوهات» الى موقفين اثنين صدرا عن الاتحاد السوفييتي في نفس الاسبوع. وقد عبر فينادي غيراسيموف عن الموقف الاول بتصريحه بأن «الفرص ما زالت مواتية للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج» والثاني: تصريح جنرال سوفييتي رفيع المستوى بأن «انفجارا عسكريا في الخليج قد يؤدي الى نشوب حرب عالمية ثالثة»

(٢)

ويبدو ان الموقف الدولي اكثر تعقيدا مما يبدو عليه في هيئة الامم المتحدة..

فالاتحاد السوفييتي لم يكف عن السعي لوضع ازمة الخليج وقوات التدخل الاجنبي في اطار هيئة الامم المتحدة وتحت قيادتها، بدون ان يخرج عن الاجماع الدولي ويثير الريبة لدى الولايات المتحدة.. وليس مستبعدا ان يكون تصريح الجنرال السوفييتي، انذارا مبطنا للولايات المتحدة، لضمان مشاركة الاتحاد السوفييتي مشاركة فعالة في حل الازمة..

ومن متابعة مواقف الولايات المتحدة منذ انفجار الازمة وتصريحات رئيسها بوش يظهر جليا انها تسعى لفرض الحل الذي تراه مناسبا، على ان تكون الدول الاخرى والاسرة الدولية، جوقة ترده الموقف الامريكي الداعي عمليا الى الحرب، ليس فقط لاخراج القوات العراقية من الكويت، وانما لتحطيم القوة العسكرية العراقية، حتى لو انسحب العراق واختفى صدام عن الساحة السياسية العربية والدولية، بدون حرب!

ولم يعد سرا ان دول اوروبا الغربية، لا تتخذ موقفا مطابقا للموقف الامريكي. وقد عبر عن ذلك الرئيس الفرنسي ميتران في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

(٣)

لقد اقترح الرئيس الفرنسي حلا مرحليا لكافة المشاكل الاقليمية في الشرق الاوسط ابتداء بانهاء احتلال العراق للكويت.. ومع ان الرئيس الفرنسي لم يدخل في تفاصيل القضايا التي تستوجب الحل، فقد اجمع المراقبون على ان قائمة ميتران تأخذ في الحساب حل القضية الفلسطينية على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨، وحل المشكلة اللبنانية وضمان سلام وأمن كافة دول المنطقة.. بما فيها اسرائيل..

الا ان الرئيس الامريكي لم يبد حماسا لهذا الاقتراح وقد عارضه من منطلق انه يعطي لأوروبا الغربية دورا مساويا للدور الامريكي في المنطقة، وامريكا تسعى للانفراد بها..

لم يوافق الرئيس الامريكي حتى الان على اي اقتراح يساعد صدام حسين على النزول عن السلم بعد ان اوقعه في فخ احتلال الكويت طبقا لما نشرته مؤخرا بعض الصحف الاوروبية. وقالت هذه الصحف ان صدام فهم من آخر لقاء له مع السفيرة الامريكية في بغداد ان الرئيس بوش «ينظر بعين العطف الى احتياجات العراق المالية لمواصلة مسيرة التطوير والترميم بعد حربه مع ايران» و «يتفهم مطالبه من الكويت».

(٤)

ولم يقتصر رفض بوش لمختلف الاقتراحات الغربية التي كان من الممكن ان تخفف من حدة التوتر وتسمح بالبدء فعلا بمناقشة حل سياسي للازمة..

فالعراق من ناحية، اعتبر اقتراح ميتران مدخلا طيبا للبحث عن حل في حين رحبت به عدد من الدول العربية بما فيها «م.ت.ف» التي طالبت مع هذه الدول (الجزائر، اليمن، السودان والاردن) بحل عربي.. وقد ابدت هذه الدول في موقفها المرحب باقتراح ميتران، استعدادا للمشاركة الاجنبية في «الحل العربي».. بعد ان رفض بوش وشركاؤه الحل العربي جملة وتفصيلا ولم يقدموا له اية فرصة للنجاح..

ان ما تقوم به الولايات المتحدة حاليا، ليس الا ارهابا دوليا مكشوفا، تضع معه من لا يوافقها على هذا الارهاب بين خيار العزلة السياسية والاقتصادية والجوع وخيار الموافقة على هذا الارهاب والتمشي معه، مهما كانت النتائج!

ما من احد يستطيع ان يتنبأ بما تحمله الايام القادمة.. فاختلال الموازين الدولية قد يأتي بكل شيء، الا ان الامل بأن تجنب التناقضات الدولية وميزان الرعب، العالم حربا عالمية ثالثة مدمرة يظل قائما..

# اليسار الاسرائيلي في مصيدة الـ «باكس امريكانا»

● قادة احزاب اليسار الصهيوني، الذين يدعون انهم اكثر وعيا من القيادة الفلسطينية وينصحون م.ت.ف ان تقف على الحياد او مع امريكا، يجدر بهم ان ينظروا الى انفسهم في المرآة. فقد تعاملوا مع ازمة الخليج بتسرع وحرقوا اوراقا ثمينة. فاستغل ذلك اليمين ● على اليسار الاسرائيلي أن يهتم اليوم ليس بتحميل الفلسطينيين مسؤولية الجمود بل الوقوف بشجاعة في وجه موجة الحماس للحرب التي تجتاح اسرائيل وتقوية التضامن مع الفلسطينيين امام خطر استغلال ازمة الخليج لتنفيذ عمليات القمع والطرد بحقهم ●

● بقلم - اساف اديب ●

●ردود الفعل التي ابداها عضو الكنيست يوسي سريد تجاه الازمة الخليجية وموقف م.ت.ف حيالها قوبلت بنقد شديد في اوساط حركة راتس، واتخذت سكرتارية راتس موقفا اكثر عقلانية يدعو لمتابعة التفاوض مع القيادة الفلسطينية. والسؤال الذي لم تطرح له اجابة في قرار سكرتارية راتس وفي البيان الصادر عن الشخصيات من معسكر السلام الذين اجتمعوا في ٨/٢٩ هو: كيف يجب على مؤيدي السلام في اسرائيل ان يتأقلموا في ضوء الواقع المستجد في المنطقة؟ ان التسويات التي تم التوصل اليها في اعقاب هذه النقاشات الحادة منعت في الحقيقة المصابين بهستيريا القلق على امن اسرائيل المتواجدين بين صفوف اليسار، من التعبير عن مواقف متطرفة تدعم الحل العسكري على غرار ما فعله سريد في اللقاءات الصحفية التي اجريت معه. لكن هذه التسويات كافة كانت بعيدة عن اتخاذ موقف يساري مستقل تجاه الازمة.

وبدلا من البحث عن حل للسؤال المذكور، انشغل الجميع بطرح ومناقشة السؤال: ما هي مهمات م.ت.ف في الازمة الحالية؟ واتهموا الفلسطينيين بأنهم عملوا بخلاف مصالحهم الذاتية. ولسوء الحظ لم يسمع صوت يحاول تحديد مهمات اليسار الاسرائيلي ويعرف بشكل صحيح اين كانت اخطاء هذا اليسار نفسه.

● عدم فهم للموقف الفلسطيني ●

في البدء وبالنسبة للموقف الفلسطيني تجاه الازمة في الخليج فان من يختار النظر الى هذه الازمة نظرة سطحية فانه سيرى بالتدخل الامريكي خطوة للحفاظ على السلام في العالم. هذا ما يميز «الباكس امريكانا» (خطة السلام الامريكية) التي يجتهد الامريكيون لتمريره من اجل السيطرة من خلال قوتهم العسكرية وعبر بناء جهاز على غرار «الناتو» في الشرق الاوسط كمعادلة وحيدة تؤمن الاستقرار والتقدم في الشرق الاوسط، ويبدو الموقف الفلسطيني من خلاله غير مفهوم ولا منطقي.. وفي معسكر السلام الاسرائيلي كالعادة تعاملوا مع الموقف الامريكي كبوصلة يسيرون حسبها لتحديد سياستهم وموقفهم. واليوم يمكننا القول بأن هذه الحقيقة لم تكن مصدر قوة لليسار الاسرائيلي اذا اردنا التحدث حول هذه بلهجة مخففة.

واذا كان دعم «الباكس امريكانا» من قبل اليسار الاسرائيلي يشكل خطأ وقع فيه هذا اليسار، فانه بالنسبة للفلسطينيين لا يعتبر خيارا يمكن اخذه بالحسبان.

ان تجربة ثلاثة وثلاثين شهرا من الانتفاضة وقبلها ثلاثة وعشرين عاما من الاحتلال تعكس الموقع الذي تقف فيه الولايات المتحدة. وفي العالم العربي المنقسم على بعضه غير القادر على تشكيل جبهة صلبة لدعم الانتفاضة، فان الملك فهد الذي وجه الدعوة للجيش الامريكي للتواجد في اراضي السعودية ومبارك الذي ارسل جيشه كتغطية للتواجد الامريكي يعبران معا عن الولاء والخنوع التام للولايات المتحدة.

بالمقابل تشكل الحركة الفلسطينية حركة تحرر وطني تتبع بناء على تاريخها ومركباتها، وعلاقاتها السياسية لصراع العالم الثالث ضد السيطرة الغربية. انها حركة لها جذورها الشعبية العميقة القائمة على حقيقة انضواء الشعب كله تحت لواء النضال الشعبي، الامر الذي تجلى في ارقى اشكاله حتى الان بالانتفاضة الشعبية. لذلك لا يمكن التصور بأن حركة تحمل هذا الطابع يمكن ان تدعم او ان تكون حيادية امام محاولة دولة عظمى مثل الولايات المتحدة السيطرة على المنطقة ومواردها.

الفلسطينيون يعرفون مدى محدودية قوتهم وحجمهم جيدا. ولذلك فقد طالبوا في حديثهم عن الحل السلمي بأن يتم التوصل اليه في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه دول المواجهة العربية ايضا. ان كل من يحاول ان يرى في دعمهم للعراق في الصراع الحالي مؤشرا ليأسهم من امكانية تنفيذ المهمة التي اخذوها على عاتقهم كشعب يناضل من اجل تحرره، يعني انه لم يستوعب حتى الان ماهية القضية الفلسطينية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من صراع الامة العربية التاريخي من اجل نيل استقلالها السياسي والاقتصادي على غرار باقي شعوب العالم الثالث.

واضافة للمزاج الشعبي الاخذ بالازدياد في اتجاه دعم العراق كدولة تقف اليوم في وجه الامريكيين، والذي رافقته مؤشرات دعم واضحة في الشارع الفلسطيني لصدام حسين (تجدر الاشارة هنا الى انه يوجد نقاش داخلي حول هذه القضية بين اطراف مختلفة على الساحة الفلسطينية) تيجب الحكم على الموقف الفلسطيني بالاعتماد على اساس قرارات المؤسسات الرسمية لـ (م.ت.ف) فالمنظمة بذلت كل جهودها من اجل التوصل لحل سياسي للازمة من منطلق وعيها بأن الحرب ستؤدي الى نتائج هدامة على الجميع. لذلك فالقيادة الفلسطينية اجرت اتصالات مع كافة الاطراف العرب.

وبناء على ذلك وعندما اختارت م.ت.ف الوقوف الى جانب العراق امام الهجمة الامريكية فانها لم تقدم على ذلك من منطلق تعطشها للحرب. لقد كان هذا تعبيرا عن الرؤية الواقعية بأن الهيمنة الامريكية التامة على المنطقة، والتي ستكون نتيجة حتمية لدحر العراق، ستؤدي بالقضية الفلسطينية الى التهلكة. فبدون قوة تستطيع الوقوف في وجه الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة، والتي تستطيع ان تفرض عليهم مفاوضات وتسوية عادلة كما حصل بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالنسبة لتقليص الاسلحة، فان القضية الفلسطينية ستدفن لفترة طويلة.

ويجدر بنا هنا التطرق ولو قليلا الى الموقف المتلون الذي عبر عنه يوسي سريد، والذي وصف فيه جرائم شمير بأنها صغيرة الى جانب جرائم صدام. وبعد ثلاث سنوات قتل خلالها حوالي الف مواطن بينهم مئات الاطفال، وابعد حوالي ستين قائدا ومئات النساء والاطفال في ترانسفير هادئ، وجرح اكثر من مئة الف بينهم الف وخمسمائة سيبقون مقعدين الى الابد والذين يعيشون في مجتمع يفتقر للحد الادنى من الخدمات الاجتماعية. هذا اضافة للاعتقالات والمضايقات التي يتعرض لها غالبية سكان الاراضي المحتلة ضمن ممارسات يومية. واذا اضفنا لذلك وعلى ضوء الدعم الامريكي غير المشروط وعدم اعتراض الانظمة العربية على هذا الدعم ومتابعة دعمها لامريكا من جهة ثانية، فليس بالغريب ان تكون هذه هي رؤية الفلسطينيين للواقع وهي رؤية صحيحة، فبالنسبة لهم صدام حسين هو القائد العربي الوحيد الذي تجرأ على الوقوف بوجه الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تمارسان المجازر ضدهم دون رحمة. وان يروا تلون النظام الامريكي الذي حول عشرات قرارات الامم المتحدة الى حبر على ورق لا قيمة له، والذي منع اتخاذ قرارات اخرى من خلال استعماله للفيتو، وها هو الان يتشدق بشعارات الشرعية الدولية ويدافع عن حق السيادة وحق تقرير المصير ان من يستنتج، هذا ان هذه الجماهير تستحق ان تكون تحت الاحتلال فهو انما يشير الى انهيار مجموعة القيم التي يحملها هو نفسه.

● وقوف ضد الحرب وليس فرض مواقف على الغير ●

قادة احزاب اليسار الصهيوني الذين يدعون انهم اكثر وعيا من القيادة الفلسطينية ويحددون لها اين تكمن مصالحها، «ينصحون م.ت.ف بالوقوف الى جانب الولايات المتحدة في الصراع الحالي او ان تتبنى موقفا حياديا، الاجدر بهم ان ينظروا الى انفسهم في المرآة. فخلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عندما تعرضت م.ت.ف لاخطر محاولة لتصفيتها وحاربت دفاعا عن وجودها اتخذ قادة راتس ومبام موقفا حياديا. وفي التصويت المصيري الذي تم آنذاك فانهم ببساطة اختفوا من الكنيست. واليوم نراهم يريدون ان تنسى هذا الفصل الاسود في ملفهم وفي نفس الوقت ينصحون الاخرين ان يتعلموا منهم فصولا في النهج السياسي الصحيح.

في تلخيص اولي يمكننا القول بأن اليسار الاسرائيلي تعامل مع الازمة في الخليج بتسرع وحرق اوراق ثمينة، الامر الذي استغله اليمين ولم ينهها كما يجب للمخاطر المحتملة. ومن جهة اخرى اتخذ الفلسطينيون موقفا عقلانيا وعملوا على توجيه صراعهم بالاتجاه الصحيح في ظروف الواقع الجديد الذي برز، وعملوا على تقليص الضرر الى الحد الادنى.

والواضح دون ادنى شك ان اسرائيل لو اعترفت رسميا بـ م.ت.ف ووافقت على مبادرة السلام الفلسطينية لكان وجه الصراع الفلسطيني الاسرائيلي مختلفا على الاطلاق بل وربما تم تفادي الازمة الحالية في الخليج. ولو ان المجتمع الدولي ابدى ردة الفعل الشديدة نفسها التي يبديها اليوم تجاه ازمة الخليج، تجاه الرفض الاسرائيلي لما وصلنا الى ما نحن فيه اليوم في الشرق الاوسط. كذلك الامر بالنسبة لليسار الاسرائيلي الذي كان بعيدا عن التفاعل مع الفرصة التاريخية التي طرحتها الانتفاضة امامه. وعندما تأتي اليوم لنضع الامور في كفة الميزان ونحدد من هو المسؤول عن الازمة الحالية فان الرفض الاسرائيلي المدعوم بشكل غير مشروط من الولايات المتحدة سيقف في رأس القائمة. ومن جهة ثانية فان جمود معسكر السلام والمجتمع الدولي دفعا ايضا باتجاه التدهور الذي ادى الى تفجر الازمة.

المطلوب اليوم اذن ليس تحميل الفلسطينيين مسؤولية الطريق المسدود، وانما المطلوب هو الوقوف بشجاعة في وجه موجة الحماس للحرب التي تجتاح اسرائيل، وتقوية التضامن مع الفلسطينيين امام خطر استغلال الازمة لتنفيذ عمليات قمع وطرد ضد الفلسطينيين. ويجدر بنا هنا ان نحذر الرأي العام في اسرائيل من المنحرفين (امثال بن نون وبن غال) الذين يدفعون نحو قيام عملية اسرائيلية مغامرة ضد العراق، والتي ستكون لها نتائجها الهدامة والمدمرة. واذا اراد معسكر السلام الاسرائيلي ان يحافظ على مصداقيته كطرف في معادلة الصراع يضع على رأس سلم اولوياته السلام فانه مضطر ان يتخذ موقفا حاسما ضد التحضيرات للحرب التي تجري امام عينيه. ان المطلوب اليوم هو العكس تماما من الجلوس والترقب والانتظار فاليسار مضطر اليوم وليس غدا ان يضع برنامجا واضحا يتضمن مطالبة اسرائيل بالابتعاد عن كل مخططات الحرب الامريكية في الخليج، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ويمثله الوحيد م.ت.ف، ومطالبة اسرائيل بأن تعلن عن استعدادها للتخلص من اسلحة الدمار التي بحوزتها وهي الدولة الوحيدة في العالم التي ترفض حتى اليوم التوقيع على معاهدة منع انتشار مثل هذا السلاح.

خطوات كهذه في حالة تنفيذها تستطيع ان تغير وللابد الجو العام في المنطقة، وتؤدي الى نزع فتيل الحرب التي توشك على الانفجار.

لقد أدت التصريحات اللامسؤولة لعدد من قادة اليسار الصهيوني الى الحاق ضرر كبير بالثقة الموجودة لدى الطرف الفلسطيني باليسار الاسرائيلي، والتي تشكل الاساس لاية مفاوضات. وبدلا من التسرع في استخلاص نتائج سريعة بالنسبة للتفاوض، فالمطلوب هو تبادل اراء جدي ورفاقي بين الطرفين على اساس التمسك باسس حق تقرير المصير والاعتراف المتبادل بالدولتين. هذه الاسس التي لا تزال تشكل حجر الاساس لأي حل سلمي في منطقتنا. الفلسطينيون من جهتهم اعلنوا انهم سيتابعون التمسك بقرارات المجلس الوطني في الجزائر التي تبنت هذه الاسس. لكن اذا كان هناك في اليسار الاسرائيلي من تعب من النضال من اجل هذه الاسس بعد اقل من سنتين على تبنيه لها، ويبحث اليوم عن طريقه الى الحضن الدافئ للاجماع على الحرب فمن الجدير به ان لا يلقي الذنب على عاتق الفلسطينيين.

ان الازمة الحالية اثبتت ان الاعتماد على الموقف الامريكي سيؤدي بمعسكر السلام الاسرائيلي الى طريق مسدود. فواشنطن متورطة وغارقة حتى رأسها من ناحية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية مع اطراف محافظة ورجعية في المنطقة وهي لا تستطيع ان تشكل مثالا قادرا على طرح الحل السلمي وتوفيره. واليسار مضطر ان يتبنى موقفا مستقلا، مشتقا من مصالح شعوب المنطقة، ومثال كهذا سيقربه من امكانية ايجاد لغة مشتركة مع الفلسطينيين وباقي القوى التقدمية في المنطقة، الامر الذي سيضع المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية على اساس اكثر صلابة، وغير قابل للتأثر بالصدمات والعواصف كل يوم.

● اساف اديب: كان أحد محرري صحيفة «طريق الشرارة» التي اغلقت بقرار اداري في شباط من عام ١٩٨٨.

## ≈≈أخبار خفيفة≈≈


● نادية لطفي ● ● آثار الحكيم ●

## سعاد نصر لا تعرف ان تمسك نفسها

● اضطرت الفنانة سعاد نصر الى دخول المسرح من باب الجمهور، بسبب اغلاق ابواب الكواليس، لمنع ضيوف الفنانين من الشباب العرب، من الزحام على الفنانين، لالتقاط الصور التذكارية مع ابطال مسرحية «الفجر والجدع».. ورغم انفعالها، الا انها وقفت مع الجمهور.. لالتقاط الصور التذكارية، وانفرجت أساريرها.. لانها على حد قولها تعيش احلى لحظات عمرها، عندما تشعر بالحب يغمرها من الجمهور.

بعض زملاء سعاد نصر من الفنانين يأخذون عليها، افراطها في الضحك على خشبة المسرح.. لكنها تدافع عن نفسها، بأتهام فؤاد خليل، بأنه السبب، فهو يفاجئها كل يوم بمواقف جديدة، تجعلها عاجزة عن التحكم في نفسها بعدم الضحك.. وتقول: اعذروني مش باعرف امسك نفسي.

المثير ان الفنان احمد ماهر بطل المسرحية الذي لا يضحك على المسرح يقول: لو ضحكت اكون مهرجا ولست ممثلا على خشبة مسرح.

## القاء فتاة في النيل وفاء له

● عثمان اباظة نجل وزير الكهرباء ماهر اباظة هو صاحب فكرة الاحتفال الطريفة بعيد وفاء النيل حيث تم القاء فتاة حقيقية من الباخرة «فرعون النيل» ليبتلعها النيل وسط دهشة السياح والمدعوين.. وغاصت الفتاة المدربة وبطلة الغطس وعامت تحت الماء ١٠٠ متر حيث انتشلها لنش دون ان يراها احد!!

عثمان اباظة احد مسؤولي العلاقات العامة في مجال السياحة.

## عناوين «النجوم» على «الارض»

- ● اثار الحكيم ومحمود ياسين من سكان الهرم.
- ● نادية لطفي من سكان جاردن سيتي.
- ● احمد زكي يسكن في شارع جامعة الدول العربية.
- ● فؤاد المهندس وهند رستم - الزمالك.
- ● مدحت صالح وزوجته ليلى صديق في شارع شهاب.
- ● تيسير فهمي تسكن في شارع العراق بجوار فردوس عبد الحميد ومحمد فاضل.
- ● الراقصة دينا تقيم في حي المهندسين شارع الثورة بجوار رجال الثورة زكريا محيي الدين وحسين الشافعي.
- ● مديحة يسري شارع البطل احمد عبد العزيز.
- ● عائلة الفولفو المعروفة نور الشريف وبوسي ونورا في شارع لبنان في المهندسين.
- ● فريد شوقي يسكن في العجوزة.
- ● جلال الشرقاوي شارع الاشجار في المهندسين.
- ● عمار الشريعي واسعاد يونس شارع الاطباء.




● الاثنين - ٩٠/١٠/١ ●

- ١٨٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية).
- ١٨٫٣٢ - المجلة الرياضية
- ١٩٫٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠٫٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠٫٠٢ - «مكغايفر» والحلقة بعنوان «الحب المفقود»
- ٢١٫٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١٫٣٠ - «قصاصة جريدة» - «المتهم بالقتل»
- ٢٢٫٢٠ - برنامج الضيافة الاجتماعي «هذا هو الوقت»
- ٢٢٫٥٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)
- ٢٣٫١٠ - برنامج الرياضة «نصف زاوية»
- ٢٣٫٢٥ - فيلم السهرة «معرض البطولة» بطولة جاك فيدر، وفرانسواز روزيه وبرنارد لانكرت، ويتناول الاحتلال الاسباني لبلجيكا في القرن الـ ١٧.
- ٠١٫١٥ - نهاية الارسال

## المكتب الدولي للعمل في جنيف:

# منع تشغيل الاطفال في اوضاع استغلال استعبادي - مهمة البشرية كلها!

● اكد المكتب الدولي للعمل في جنيف في تقرير نشره مؤخرا ان عمل الاطفال تراجع بشكل مذهل خلال السنوات الماضية في القطاع الصناعي، لكنه ما زال ظاهرة منتشرة في القطاع الزراعي، وفي المدن حيث لا قوانين اجتماعية، وكذلك في قطاع الخدمات المنزلية في دول العالم الثالث. واشار التقرير الى ان الاطفال العاملين محصورون في القطاعات الثلاثة المذكورة لانها تحجبهم عن الانظار، وتفرض ستارا سميكا من الغموض والعزلة يغطي وجودهم ويخفي بعضا من مظاهر الاستغلال الصارخة التي يتعرض لها هؤلاء الضحايا الذين لا حماية لهم.

الا ان التقرير اشار بشيء من التفاؤل الى ان جهود المكتب الدولي للعمل لحماية الطفولة قد بدأت تعطي بعض الثمار. وقال ان عددا متزايدا من الدول الصناعية او النامية تبنت تشريعات «تقدمية» بالنسبة الى عمل الاطفال قريبة في مجملها من المعايير الدولية، كما اشار الى نتيجة ايجابية اخرى هي الانخفاض المذهل لعدد الاطفال المصرح بهم والذين يعملون في المصانع وغيرها من المؤسسات في القطاعات



المنظمة.

ويمكن تفسير هذا التراجع بكون القطاعات المنظمة مؤلفة من مؤسسات يمكن حصرها من دون صعوبة بقوانين وتشريعات محلية للعمل وكذلك مراقبتها بفاعلية من خلال اجهزة تضمن تطبيق هذه القوانين. بالاضافة الى ان التكنولوجيا الحالية في الانتاج الصناعي تتطلب استخدام راشدين مؤهلين او نصف مؤهلين.

اما في العالم الثالث فان هذا التطور «المنقذ» لم يطل الزراعة بعد او القطاع المدني غير المنظم وكذلك الخدمات المنزلية حيث عدد الاطفال العاملين ما زال مرتفعا.

وفي غالبية الدول فان قوانين العمل تؤمن للمأجورين الزراعيين حماية اضعف بكثير من تلك التي يتمتع بها غيرهم من العمال، والحماية القانونية للاطفال العاملين في هذا القطاع هي ادنى من ذلك ايضا.

واشار التقرير الى انه يطلب من الاطفال في غالب الاحيان العمل بالقسوة ذاتها التي يعمل بها اهلهم وللفترة عينها ايضا من اجل ضمان العيش للعائلة.

والى ذلك فان مراقبة استخدام مبيدات الحشرات وغيرها من المواد الضارة للطفيليات الحيوانية والزراعية ضعيفة وغالبا ما لا يتمتع الاطفال واهلهم على حد سواء بالمعرفة الكافية لاستخدام هذه المبيدات من دون مخاطر على صحتهم وحياتهم، وهذا الامر يصح ايضا بالنسبة الى استخدام الالات الزراعية. وذكر التقرير ايضا ان مزيدا من الاطفال يقومون بتأمين لقمة عيشهم عبر عملهم في القطاع غير المنظم السريع النمو في المدن. وهم يقومون باشغال شاقة من اجل لقمة خبز.

واكد المكتب الدولي للعمل ان الاطفال الذين يعملون في مصانع الاجر يقومون بنقل حمولات ثقيلة جدا بالنسبة اليهم ترهقهم وتشوههم جسديا.

وفي معامل حياكة السجاد يرهقون نظرهم ويشوهون اعضاءهم وظهرهم، اما في مصانع الاقلام فينشقون غبارا مؤذيا يؤدي بهم الى عاهات مبكرة والى الموت بعد اصابتهم بأمراض رئوية.

وحاليا يوجد اكثر من ٢٠ مليون فتى وفتاة دون الخامسة عشرة يعملون في الطرقات حمالين وماسحي احذية وغاسلي سيارات او يمارسون الدعارة.

ويرجع الخبراء في المكتب الدولي للعمل الى ان الفقر هو السبب الاساسي لعمل الاطفال اما السبب الثاني فهو تفسخ العائلة وكثرة المواليد غير الشرعيين واشار الخبراء انه من بين الاطفال العاملين كافة يبقى الاطفال الخدم هم الاقل حماية والاكثر عرضة للاستغلال.

● هند ابو حيدر ●

(عن «الافق»)

## اختلف مع الصائغ فافتضح امره

● القاهرة - و.ص.ف - ادت اعمال الترميم التي تشمل مبنى قديما في حي الازهر في القاهرة الى العثور على جرة تحوي ٢٧٧٧ قطعة ذهبية تعود الى حقبات فاطمية ومملوكية وبيزنطية.

ووصفت هيئة الاثار المصرية الاكتشاف بأنه «مهم».

وقالت الهيئة ان هذه القطع التي يعود بعضها الى اكثر من ٨٠٠ عام لا تقدر بثمن.

وبعد العثور على القطع تقاسم العمال الاربعة المكلفون بالقيام بالاشغال، الكنز سرا بدون اعلام احد بالامر. لكن الامر وصل الى السلطات بعد خلاف بين احد الرجال الاربعة وبائع مجوهرات من اسيوط (صعيد مصر) حين حاول الرجل بيعه اربعة كيلوغرامات من القطع الذهبية.

## «يافا.. عروس البحر»



● بقلم: وجيه خطيب ●

حبيبتي يافا
يا رمال البحر المتراصة
غدا سألقاك خلف المتاريس
البعد جرح ولقاؤنا دواء
وساحلك خصل وقبل
ان جئتك.. لا تغفلي عني..
انا شاعر صغير وجريح
ابالي بالايدي والنظرات
المرتسمة على خدودك وشفتيك
اذ تشدني اليك
فارقني وحدي في دنيا الانوار
لا ادري ان كان باستطاعتي
ضم كتابك الى صدري
فرجال العلم محافظون
وقدسية الالهة فوق الرؤوس..
نعم سألقاك
حيث السماء تحتضن شروق الشمس
كان الهدف منشودا
واليوم امسى بلا نهاية
عذاب الفراق بعيد لا يقف..
فلا تكوني وليمة الغزاة
بعد رمال وامواج البحر
يا يافا..

(دير حنا)

## ورثوه حيا!!

● بعد ١٤ عاما على اختفائه وبعد ان فقد الجميع كل اثر له واعلنت وفاته قانونيا، ووزعت ثروته على الورثة، عاد الامريكي ليونارد راريك الى الظهور اخيرا، وبدا ابا لأسرته وقد استعاد توازنه النفسي الذي كان يفتقده فيما مضى. وكان ليونارد وهو من سكان احدى ضواحي واشنطن اختفى عام ١٩٧٦ دون ان يعرف احد مصيره.

وفي تبريره لغيابه الطويل تحدث ليونارد الذي يعيش حاليا في كاليفورنيا عن عجزه عن مواجهة «بعض الظروف» الخاصة وقال انه وجد نفسه امام خيارين هما الانتحار او الرحيل ففضل الابتعاد. لكنه لا ينوي حاليا استعادة ثروته التي كانت تبلغ حينها ثمانين الف دولار والتي وزعت على العائلة والاصدقاء، وفقا لما ورد في وصيته.

## هذا اليوم في التاريخ

١ تشرين الاول

- ١٩٤٩/١٠/١ - اعلان جمهورية الصين الشعبية
- ١٠/١ - عيد استقلال قبرص
- ١٠/١ - عيد استقلال نيجيريا

## كلمات للحياة

ان الثقافة والتربية والعلم ليست فقط وسائل لبلوغ هدفنا النهائي، بل انها نفسها الاهداف العظيمة.

(لونا تشارسكي)

## "الاتحاد" قبل ربع قرن

### الاجتماع السنوي لجمعية عبلين التعاونية

● عبلين - لمراسلنا راجي النجمي - عقدت الجمعية التعاونية في عبلين يوم الاثنين ٩/٢٧ اجتماعها العمومي السنوي بحضور اكثرية الاعضاء المساهمين.

وافتتح الاجتماع الاخ حنا عويد عضو الهيئة الادارية فشرح اهداف امثال هذه الاجتماعات ولخصها في النقاط التالية:

١ - اطلاع المساهمين على انجازات الهيئة الادارية خلال السنة الماضية.
٢ - الاستماع الى نقاش الاعضاء واقتراحاتهم.
٣ - انتخاب هيئة ادارية جديدة.

وتكلم الاخ شكري عبيد، سكرتير الجمعية، فالقى بيان الهيئة الادارية فقال: تأسست الجمعية سنة ١٩٤٩ ولم يكن رأسمالها سوى بضع ليرات وازدهرت مع الايام رغم ما اعترض طريقها من مصاعب كثيرة ومضايقات وعقبات حكومية حتى صار رأسمالها اليوم ٧٤ الف ليرة. وقال ان المحاولات لتحطيم الجمعية باءت بالفشل لوقوف الجمعية كالطود امام كل المحاولات.

والقى الاخ وديع خوري بيان الجمعية المالي واستعرض جميع بنود المالية في الجمعية من دخل ونفقات ومستهلكات، واعلن ان الارباح بلغت هذه السنة ٣٢٥٠ ليرة وشرح توزيعها واضافة الباقي الى الربح، واعلن ايضا ان اعضاء الجمعية يبلغون اليوم ١١٩ عضوا.

وتحدث عدد من الحاضرين في نقاش البيانات وقدموا الاقتراحات المفيدة البناءة.

وفي الختام جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة من الاخوان: مرشد سليم، نور الياس، شكري عبيد، وديع خوري، فوزي اسكندر، حنا عويد، يعقوب سمرة. اننا نهنيء الجمعية على انجازاتها ونتمنى لها اطراد التقدم والنجاح.

### ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ☐ ٢٤ منظمة في الولايات المتحدة تناشد الرأي العام العالمي: لتحول يوم ١٥ اكتوبر الى صرخة ضد حرب فيتنام.
- ☐ زكريا محيي الدين يشكل الحكومة الجديدة في المتحدة.
- ☐ القتال ينشب من جديد على حدود الهند وباكستان.
- ☐ اضراب عام في عدن احتجاجا على سياسة بريطانيا.

(«الاتحاد» ١٩٦٥/١٠/١)

# الأكزيما، او الحزازة، او القطر

هذه العلة تصيب غالبا الاولاد الصغار الحادي المزاج، الضعيفي البنية السيئي التغذية، وهي تظهر على هيئة بثور كثيرة متقاربة بعضها من بعض وتشغل مساحة من فروة الرأس او الوجه مملوءة مصلا فتتفقأ، وتكون قشرة سميكة من الشعر الذي بينها، ثم يظهر قرح آخر تحت هذه القشرة فتمتد الى الجوار حتى تشغل بالتدريج جميع الرأس الذي تسيل منه تلك المادة وتزيد الطبقة القشرية سماكة وقذارة، فيزداد الحك والتهيج. واذا لم يُعتن الاعتناء الواجب بالنظافة، يتولد القمل، فيزيد الحالة شرا بالحكاك الحاصل، وتحتقن غدد العنق والغدد التي تحت الفك، وقد تلتهب وتتقيح، وقد يمكث هذا المرض مدة طويلة، فيسقط الشعر، على انه ينبت بعدئذ.

واذا اصابت هذه العلة الوجه فانها تشغل الخدين والحاجبين والاذنين ومحيطها والشفتين والذقن. وقد تتورم العنقية التي يسهل تشخيصها لانها من الامراض المعروفة لدى العموم.

### العلاج

يستطيع المرء مراقبة العلل الجلدية وتطورها من سيء الى اسوأ، او من سيء الى احسن. لذلك كان يسهل على اجدادنا الحكم في نجاعة الدواء او الاخفاق.

الدهون والمراهم كانت العمدة في معالجة الافات الجلدية. وكانوا يصنعون المراهم باذابة الشمع العسلي في الزيت، ويضاف اليه الدواء ويسمى المراهم البسيطة.

اما الدهون، فكانت تعمل بنقع الدواء مدة شهر او اكثر في الزيت وغالبا ما يكون زيت الزيتون لانهم لم يعرفوا سواه.

- اما الشحم (الدجاج، الارز) فكانت تصنع منه الفرازج فقط (التحميلات توضع في الفرج).

مراهم:

- يحرق ورق الموز، وتُدهن به الافة الجلدية.
- يحل الصمغ العربي بالخل، ويدهن به المكان المصاب.
- يضاف الى المرهم البسيط مقدار نصف اوقية برش الصابون الابيض و ٤ غ تربنتينا، ويُدهن المكان مرتين كل يوم.
- تفرم بصلة كبيرة، وتقلى بزيت الزيتون الى ان تحترق، ثم يُدهن بالزيت مرتين كل يوم.
- تُحرق قطعة جلد حذاء، وتُجبل بالمرهم.
- يُدلك المكان بالخل المذاب فيه الملح.
- يحرق الحرذون ويخلط رماده بالمرهم.
- يضاف الى اوقية طحينة ٣٠ غ عرق وملء فنجان قهوة عصير الليمون الحامض، ويُدهن به صباحا ومساء.
- تُحرق اوراق التين الفضة، او المجففة بالظل، وتضاف الى المرهم.
- يُحرق الزاج (اوكسيد الحديد) ويضاف اليه مقادير متساوية من الصابون والخل والورد ويدهن به.
- خف الجمل (عند العطارين) يدهن ناعما، ويُجبل بالمرهم.
- يُجبل اكسيد الزنك بزيت الزيتون النقي، ويدهن به.
- دهن المكان المصاب بمقادير متماثلة من زيت الخروع وزيت الذرة.
- يُنقع القمح بكامله بزيت الزيتون مدة شهرين، ويدهن بالزيت.
- يُدهن المكان بالبول.
- يُنقع الصدف او قشر البيض في الخل او في عصير الليمون الحامض الى ان ينحل، ويدهن به.

تلوع ورق التين او الحليليون يدلك به المكان المصاب.
- يسحق البلوط ويذر على الافة.
- يُدهن المكان بزيت السعتر الحار.
- تُحرق اوراق الطيون وتخلط بالمرهم.
- تُخلط الحناء بالخل ويضمّد بها.

ملاحظة:

- الماء عدو العلل الجلدية، لذلك يجب اجتنابه، وانما يغسل بماء مغلي النخالة او الخبازي (الخبيزة) او الخطمي (1)

(١) نوع من الخبازيات.

(عن «الطب الشعبي اللبناني»)

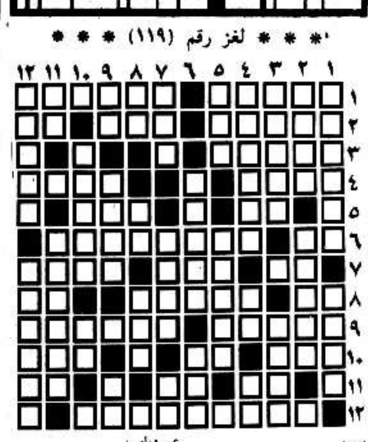
● بقلم: محمد ابو زايد ●

ايها الجلاد..
لا تهمني الاصفاد
فأرض الاجداد
تنادي وتستغيث
من المحتلين الاوغاد
فايها الجلاد..
لا يهمني ان تدوس على الزناد
فلا سوطك
ولا الابعاد..
يبعدني عن البلاد
فايها الجلاد
لا يهمني ان تدوس الدبابة الاجساد
فالنصر آت بحجارة الاولاد
رغم قلة العتاد..

(رامط)

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٩) * * *



افقيا:

١ - منظمة عالمية لدول بترولية - دولة عربية
٢ - لو تراجع (معكوسة) - من الخضار - هرب
٣ - حوراء (مبعثرة)
٤ - بيان - لقب شاعر ضرير
٥ - متشابهان - خوف
٦ - للنداء - دولة عربية غزتها القوات الامريكية
٧ - في الوجه - ضد آخر - انتهاء
٨ - سحب - قنديل - حرف جر
٩ - متكبر (معكوسة) - ظفر
١٠ - يفقد رشده - احد الوالدين - وهب
١١ - شتم - من الاسماء الخمسة - اداة شرط
١٢ - مجلة مصرية

عموديا:

١ - من الامارات العربية - منطقة جبلية معظم سكانها عرب (غير معرفة)
٢ - في الصحراء - في السينما والمسرح
٣ - نفط - تونس (مبعثرة)
٤ - القاص (معكوسة) - في العظم - لا جو ولا بحر
٥ - عشب - مواد التطعيم (معكوسة)
٦ - الة حاسبة - عطاء
٧ - هي والكلمة التي تليها تكونان اسم الشاعر الوارد في رقم (٤) افقي - (الكلمة الثانية غير معرفة) - حرفا علة
٨ - سارق - صاحب - اخلف الوعد
٩ - سئم - مادة صلبة - قوة حسابية
١٠ - شرح - لا يسمعون
١١ - هرب (معكوسة) - عاصمة احدى دول امريكا اللاتينية
١٢ - وعاء النفط - قرية عربية

* * * حل لغز رقم (١١٨) * * *

افقيا:

١ - سميح القاسم
٢ - نظر - يترح
٣ - الاردن - جسم
٤ - أوى - يدنو
٥ - جم - مئذنة
٦ - في - عف - سد
٧ - يوم الأرض
٨ - لد - دع - وتر
٩ - ية - رتيلي
١٠ - سعد - هب - ريش

عموديا:

١ - سناء جميل
٢ - مظلوم - وديع
٣ - برأس - فم - هد
٤ - مبادة
٥ - اعداء - تمل
٦ - ذ ع أ - رب
٧ - بق - ينفر
٨ - التجمد - ضرير
٩ - سوسن - تقي
١٠ - محمود درويش

# دفعة ثانية من الجنود الفرنسيين تصل الى السعودية



● ينبع (السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ وصلت، امس الاحد الى ميناء ينبع النفطي السعودي دفعة ثانية من ثلاث سفن مدنية من اصل ثماني سفن مدنية يتوقع ان تنقل نحو اربعة الاف جندي فرنسي ارسلوا لتعزيز الوحدات الفرنسية الموجودة في الخليج.
ورست هذه السفن التي تنقل وحدات من الفرقة الاجنبية وسلاح المشاة والمظليين.
واوضحت مصادر عسكرية فرنسية ان نحو ٥٠ جنديا سيظلون في ينبع حيث يتوقع وصول الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، في منتصف الاسبوع المقبل.

(صورة من «و.ص.ف» امس)

# ديون الولايات المتحدة الخارجية ـ أكثر من ٧٠٠ مليار دولار!

## ● معظم الخبراء الاقتصاديين الامريكان يتوقعون الركود في الاقتصاد الامريكي خلال العام الجاري ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ يرى الخبراء ان الاقتصاد الامريكي قد يكون «اكبر ضحية» لازمة النفط!. فهو يوشك، خلافا لاقتصاد الدول الغنية الاخرى، ان يغرق في الركود مع ارتفاع اسعار النفط الخام.

وتصيب ازمة الخليج الولايات المتحدة المنتج الكبير للنفط والمستورد الكبير له ايضاً في الوقت الذي تعاني فيه من نمو مختصر وتضخم مرتفع وديون هائلة.

ويضيف الخبراء: ليس صدفة ان تكون الولايات المتحدة اول دولة تقرر، يوم الاربعاء الماضي، استخدام مخزونها الاستراتيجي من النفط الخام في محاولة للحد من الارتفاع الكبير في اسعار النفط.

وافادت الارقام التي نشرتها واشنطن ان الناتج القومي الاجمالي ارتفع بنسبة ٠،٤٪ بالوتيرة السنوية في الربع الثاني من العام (مقابل ١،٧٪ في الربع الاول). وهذا ما يدع مجالا لتوقع نمو اقل من ١٪ لعام ١٩٩٠ باكمله بينما قاربت هذه النسبة او تجاوزت ٣٪ لمعظم الدول الصناعية الاخرى.

وفي مجال التضخم اقترب ارتفاع الاسعار من نسبة ٦٪ (وتيرة سنوية) في الربع الاول من العام قبل ان يحقق في اب الماضي رقما مفجعا هو زائد ٠،٨٪ بسبب ارتفاع اسعار النفط.

ويرى الخبراء ان ارقام هذا التضخم التي لا يمكن الا ان تزداد سوءا مع الارتفاع المستمر لسعر برميل النفط تثير القلق لانهم يستبعدون اي تخفيض في نسب الفائدة مع انه العامل الوحيد الكفيل باعادة شيء من النشاط الى الاقتصاد الامريكي.

ويرى الخبراء انه اصبح لا مفر من الركود الان. ومؤخرا ذكرت المجلة المتخصصة «بلو شيب ايكونوميك انديكيتورز» التي تقوم في كل شهر بتحقيق يشارك فيه خمسون رجل اقتصاد ان نصف المحللين الذين سئلوا يتوقعون ان يبدأ الركود قبل نهاية العام.

وتحتاج الولايات المتحدة الان اكثر من اي وقت مضى الى الرساميل الاجنبية وخاصة اليابانية لتمويل عجز الميزان التجاري الهائل.

وخلافا للازمات النفطية السابقة التي واجهتها عندما كانت على رأس الدائنين في العالم اصبحت الولايات المتحدة اليوم اكثر دولة مدينة وتتجاوز ديونها الخارجية ٧٠٠ مليار دولار.

وهذه التبعية ازاء الرساميل الاجنبية تجعلها في وضع خطير في الوقت الذي تتدهور فيه الاسواق المالية في كل مكان في العالم.

# بنازير بوتو تمثل للمرة الاولى امام محكمة خاصة في كراتشي

● كراتشي ـ «و.ص.ف» ـ مثلت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو، امس الاحد للمرة الاولى، امام محكمة خاصة في كراتشي.

وتجمع المئات من مناصري حزب «الشعب» الباكستاني امام المحكمة التي اقيمت عليها حراسة مشددة للاعراب عن تمنياتهم «لرئيسة الوزراء» بوتو بالعمر المديد.

وكانت بوتو اقصيت في السادس من اب الماضي بتهمة «الفساد وسوء استخدام السلطة وعدم الكفاءة» في ظروف لا تزال تثير جدلا.

وقالت بوتو قبل بدء المحاكمة «نحن لا نعترف بسلطة المحاكم الخاصة لانها لا تستوفي بعض الشروط المطلوبة دوليا ولا حق محليا من قبل نظامنا القضائي».

والتزمت بوتو الصمت طوال الساعتين اللتين استغرقتهما جلسة المحاكمة بينما اكد محاميها على ان رئيسة الوزراء السابقة حضرت الى المحكمة فقط للتعبير عن «احترامها» للعدالة. واعتبر ان كل التهم الموجهة اليها «مختلقة» وتحمل طابعا «تمييزيا» لعرقلة تحرك حزب «الشعب» خلال الحملة الانتخابية.

وكانت المحكمة وجهت رسميا اربع تهم الى بوتو «باسم الرئيس» غلام اسحق خان. وفي كراتشي (جنوب باكستان) تلاحق بوتو بتهمة «سوء استخدام السلطة» في اطار قضيتين. الاولى تتعلق باعطاء عقد بيع قطن الى مؤسسة خاصة والثانية تتعلق بتسمية مستشار لمشروع في مجال الطاقة في البنك الاسيوي للتنمية.

كما ستنظر محاكم خاصة في لاهور (شمال شرق باكستان) في تهم موجهة الى بوتو في الثاني والتاسع من الشهر الحالي. ولوحق عدد من وزرائها بتهمة «الفساد».

وخلال جلسة المحاكمة امس في كراتشي رأى القاضي انه يعود الى المشتكي، اي الرئيس، اثبات ذنب بوتو. وبانتظار ذلك «ستعتبر بريئة» وذلك قبل ان يعلن موعد الجلسة المقبلة في العاشر من تشرين الاول الحالي.

وفي حال ثبتت تهمة بوتو قد تمنع من المشاركة في الحياة العامة لمدة سبعة اعوام.

### تحسبا من تعرضها لمحاكمة قذف وتشهير

# دار النشر الكندية سحبت من تحت الطبع نصلا من كتاب

# فيكتور اوستروفسكي يتعرض لمجزرة صبرا وشاتيلا!

## * شارون: لم اكن على علم بذلك ولم يحدثني احد من قبل بهذا الخصوص * «الموساد» كان على علم بنشر الكتاب قبل اسبوعين من تفجر القضية في وسائل الاعلام! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت «معريف» في عددها الصادر امس، ان دار النشر والتوزيع الكندية التي أصدرت كتاب «عن طريق الخداع» لفيكتور اوستروفسكي حول جهاز المخابرات الاسرائيلي سحبت من تحت الطبع في اللحظة الاخيرة عدداً من المقاطع تحسباً من تعرضها لمحاكمة قذف وتشهير!

وذكرت «معريب» أنها حصلت على أربع صفحات من المادة التي لم يتضمنها الكتاب والتي تتعرض بغالبيتها لمجزرة صبرا وشاتيلا.

واوضحت مصادر مطلعة على كشف القضية في تورنتو ان «الرقابة الشخصية» جاءت بعد أن أحيط القائمون على دار النشر والتوزيع علماً بأن مجلة «تايم» الامريكية كانت خسرت في محاكمة القذف والتشهير التي جرت في اعقاب الدعوى التي رفعها الوزير شارون، عقب نشر مقال.

ورداً على سؤال لصحيفة «معريف»، قال وزير البناء والاسكان، ارييل شارون، بأنه لم يكن على علم بنية اوستروفسكي في أن يضمن كتابه فصلاً عن قضية صبرا وشاتيلا. واردف قائلاً: «لقد سمعت لاول مرة به وبكتابه من وسائل الاعلام، ولم يحدثني أحد من قبل في هذا الشأن».

من جهة اخرى، اتضح من المعلومات التي وصلت الى «معريف» بأن «الموساد» كان على علم بنشر الكتاب قبل تفجير القضية في وسائل الاعلام باسبوعين! فقد افادت مصادر كانت على صلة بنقل المعلومات للجهات الاسرائيلية الرسمية بأن هذا النبأ تنامى الى علم «الموساد» في يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٩/١.

وذكرت المصادر نفسها أن موظفاً من دار النشر والتوزيع يدعى ماكليلاند ستيوورات اتصل بشركة الحراسة المكلفة بالحفاظ على النظام والامن في احتفالات ومناسبات الطائفة اليهودية وسائر الممثليات الاسرائيلية في كندا وابلغها بأمر الكتاب، ثم قام بناء على طلبها بنقل احدى نسخه التي تم تسليمها الى ضابط الامن في القنصلية الاسرائيلية في تورنتو، وهذا الاخير قام بتمريرها الى اسرائيل مساء يوم السبت.

وافادت المصادر نفسها بأنه في صبيحة يوم الاثنين التالي حضر الى تورنتو عشرة عملاء من «الموساد»، وبضمنهم أحد رؤساء «الموساد» السابقين، وشرعوا في استجواب الموظف واجراء تحقيق معه، ووعدوه بدعم مطلق في حالة تعرض له أحد، وأجروا كذلك محادثات مع الحراس العاملين في شركة الحراسة المذكورة. ثم انتقل اثنان منهم الة اوتوا بغرض التحدث مع فيكتور اوستروفسكي وتحذيره من مغبة نشر الكتاب!

# معارضة صينية لارسال قوات يابانية «غير مقاتلة» الى منطقة الخليج

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ابدت الصين، امس الاحد، معارضتها لمشروع رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، بارسال قوات غير مقاتلة الى الخليج وذلك في اطار معارضتها احياء الطابع العسكري لليابان.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصينيين وغيرهم من شعوب الدول الاسيوية لا يسعهم الا ان يشعروا بالقلق ازاء خطة الحكومة اليابانية بارسال عناصر من قواتها الدفاعية الى الخارج في اطار قوات تعاون من اجل السلام تابعة للامم المتحدة في حين لا تزال صفحة مؤسفة من التاريخ ماثلة في اذهانهم».

وتابع «ونأمل ان تتعامل الحكومة اليابانية مع المسألة بحذر».

وسئل ناطق باسم السفارة اليابانية عن رد الفعل الصيني فاكتفى بالاشارة الى ان حكومته «تأمل ان تجد بعض التفهم في هذه المسألة».

# الصين تنفي نبأ بيعها مستحضرات كيميائية للعراق

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ نفت الصين، امس الاحد ما جاء في مقال نشرته مجلة «دي انديبندنت اون صانداي» البريطانية حول انتهاك شركة صينية للحظر المفروض على العراق.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، في اتصال هاتفي معه، ان «المعلومات التي نشرتها مجلة «دي انديبندنت اون صانداي» لا اساس لها من الصحة».

واضاف الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصين دولة مسؤولة وقد اتخذنا على الدوام موقفاً جدياً في ما يتعلق بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٦١».

وكانت المجلة ذكرت، امس الاحد، ان احد فروع شركة حكومية صينية هي شركة «نورث تشاينا انتشريز كوربوريشن» (نورينكو) سلمت «كميات كبيرة» من مستحضر كيميائي نادر الى العراق يمكن استخدامه في صناعة الاسلحة النووية وغاز الاعصاب وفي انظمة دفع الصواريخ ذاتياً.

واوضحت المجلة نقلاً عن مصادر عسكرية أن فرع هذه الشركة الذي لم يتم تحديده عقد قبل عشرة ايام مع بغداد صفقة بقيمة تبلغ نحو (١،٥) مليون دولار اعتبرتها الصحيفة «خرقاً فاضحاً للحظر الذي اقرته الامم المتحدة»!

# الاتحاد السوفييتي والبحرين يقيمان علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ أعلن وزير خارجية البحرين، الشيخ محمد بن مبارك بن حمد ال خليفة، امس الاول السبت، ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي ودولة البحرين تخدم تطور وتعزيز ليس العلاقات الثنائية بين الدولتين فحسب، بل والعلاقات السوفييتية ـ العربية باسرها ايضا.

وقيم الوزير عاليا في حديث أدلى به لصحيفة «الشرق الاوسط» موقف الاتحاد السوفييتي من قضايا الشرق الاوسط.

واعلن ذلك في بيان رسمي سوفييتي ـ بحريني مشترك صدر، يوم الجمعة، في اعقاب لقاء بين وزيري خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزة ومحمد بن مبارك، على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واشار البيان الى انه تم التوصل الى اتفاق حول اقامة العلاقات الدبلوماسية اعتبارا من ٢٨ ايلول العام ١٩٩٠ وتبادل البعثات الدبلوماسية على مستوى السفراء.

وعبر البيان السوفييتي ـ البحريني المشترك عن ان الجانبين اتفقا على ان اقامة العلاقات بين البلدين ستبنى على اساس التعايش السلمي والمساواة والاحترام المتبادل لسيادة البلدين ووحدة وسلامة اراضيهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض وفقا لميثاق الامم المتحدة.

واشار البيان الى «ان الاتحاد السوفييتي والبحرين يعتقدان ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بينهما يتجاوب مع اهداف تطور التعاون الدولي وتوطيد السلام وتعزيز الامن الاقليمي والشامل».

## مع الاحداث

# القمة العالمية للطفولة ـ هل تقدم جواباً حقيقياً على التحديات؟!

## * ٤٠ الف طفل يموتون يومياً و١٠٠ مليون خلال السنوات العشر القادمة ـ من الامراض وسوء التغذية!*

● تقول الاحصائيات الرسمية لهيئة الامم المتحدة ان اربعين الف طفل يموتون يومياً جراء الامراض المختلفة والنقص في التغذية والمجاعات، في العالم الثالث اساساً.

وتقول احصائيات الامم المتحدة انه اذا لم تجر معالجة اقتصادية ـ اجتماعية منهجية مثابرة فان (١٠٠) مليون طفل سوف يموتون في السنوات العشر القادمة.

وهنالك مئات ملايين الاطفال ـ في العالم الثالث اساساً ـ لا يذهبون الى المدارس، اطلاقاً. أي انهم سوف ينضمون الى جيش الاميين والى الايدي العاملة الرخيصة الفقيرة، هذا اذا وجدوا الاعمال، اصلاً.

وتقول الاحصائيات الرسمية للامم المتحدة ان هنالك مظاهر مرعبة للعنف اللاانساني والاستغلال البشع والتعذيب الجسدي الذي يواجهه مئات ملايين الاطفال، في العالم.

لقد افتتحت في نيويورك «القمة العالمية لحماية الطفولة» بمشاركة ٧٢ رئيس دولة ورئيس حكومة. وهنالك اهمية اجتماعية ـ انسانية عالمية لعقد هذه القمة والتركيز على قضايا حماية الطفولة.

ولكن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه بقوة هو: هل سوف تقوم هذه القمة، بالاضافة الى الكلام الانساني العام، باتخاذ خطوات فعلية مادية لحماية الطفولة؟

الاحصائيات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة تقول ان رصد ٢،٥ مليار دولار كاف لانقاذ (٥٠) مليون طفل من براثن الجوع والموت.

فهل سوف تسير الانسانية نحو وقف سباق التسلح وتقليص المخزون العسكري الحالي وتقليص الميزانيات العسكرية وتحويل هذه المبالغ للتنمية؟ وهل سوف تتمكن شعوب العالم الثالث من السيطرة على مقدراتها الاقتصادية وخيراتها وتستخدمها للتنمية، ام سيظل الاخطبوط الاستعماري يمص دم شعوب العالم الثالث؟

وهنالك بعد آخر لمسألة عذاب الطفولة. فالدول الرأسمالية الاحتكارية الاساسية هي التي تستغل العالم الثالث، ومن هنا فان هذه المشكلة الانسانية المؤلمة هي نتيجة مباشرة للاستغلال الرأسمالي. ومع كل رؤية الصعوبات التي تواجه الاشتراكية عالمياً فيجب الادراك دائماً، ان الرأسمالية تضمن تطورها وازدهارها النسبي وتغلبها على ازماتها الدورية من خلال الاستغلال البشع للعالم الثالث اساساً.

ولذلك فان مناخ الانفراج الدولي مع كل اهميته في العلاقات الدولية بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة الا انه لا يحل القضايا الاقتصادية ـ الاجتماعية، بل انه يخلق امكانيات وآفاقاً لتصعيد النضال الاجتماعي لحل المشاكل الانسانية المستعصية وفي مقدمتها ماساة الطفولة في نهاية القرن العشرين.

# استشهاد ثلاثة مواطنين

● تتمة من ص ١ ●

من ناحية اخرى ابلغت سلطات الاحتلال الدكتور احمد ابو دقر بان سيارته بيعت بمبلغ (١١٤٨) شيكل، وكانت سلطات الاحتلال صادرتها بحجة عدم دفعه الضرائب. واقتحمت قوات الاحتلال قرى عراية وعقابة وطوباس والطيبة واشتبكت مع المواطنين واعتقلت عددا من الشبان واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

● مواجهات واصابات ●

واندلعت صدامات عنيفة جدا ظهر امس في مخيمي النصيرات والمغازي حيث خرجت مئات النساء والشبان هاتفين «فكوا الحصار عن مخيم البريج» و«لا لسياسة الهدم الجماعي» واشتبكوا وقوات الاحتلال في مداخل المخيمين واسفرت الاشتباكات عن اصابة الشبان محمد تالع (٢٠ عاما) من مخيم المغازي بعيارين ناريين بالساقين واحمد ابو جياب (١٠ سنوات) واصيب بعيار ناري بالظهر واياد ابو منديل (١٢ عاما) بعيار ناري بالذراع.

من ناحية ثانية اجهضت المواطنتان جهان سليمان السرسك (٣٠ عاما) من حي الشجاعية بغزة ونجاح احمد البتراوي (٢٥ عاما) من مخيم البلح حملهما جراء استنشاق الغاز الذي ترشقه قوات الاحتلال على المنازل بكثافة.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم الشاطىء، واشتبكت مع المواطنين واصيب خلال ذلك الفتى رامي حسن عقيلان (١٤ عاما) بعيار ناري بالرأس وآخر معدني في الساق.

واصيب الفتى محمد عبد الكريم المصري (١٧ عاما) من مخيم المغازي بعيار معدني بعينه اليسرى خلال المواجهات التي شهدها المخيم.

امس، للرشق بالحجارة في قرية جاعين (جنوب نابلس) وعلى اثر ذلك توجهت الى المعسكر القريب من القرية وطلبت تعزيزات اضافية وتوجهت القوات الى محيط المدرسة الواقعة في وسط القرية واخذ الجنود باطلاق القنابل الغازية على المدرسة وخرج الطلاب من صفوفهم واشتبكوا مع الجنود الذين قاموا باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الطلاب مما اسفر عن اصابة العشرات منهم بالاعيرة النارية وبحالات اختناق جراء الغاز الذي القي بكثافة. وهب الاهالي لنجدة ابنائهم واشتبكوا مع الجنود الذين حاصروا المدرسة واصيب خلال ذلك الحاج احمد محمود شحادة (٥٧ عاما) بعيار ناري في الرأس وآخر في الرقبة مما ادى الى استشهاده.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية كما قامت الطائرات بملاحقة الشبان في التلال والجبال المحيطة بالقرية.

ونقل المصابون والذين بلغ عددهم قرابة (٣٠) اصابة اغلبها بالاعيرة النارية، الى مستشفيات الاتحاد النسائي في نابلس والمقاصد الخيرية في القدس بينهم الفتى نظير نايف السليم (١٥ عاما) والذي اصيب بعيار ناري بالرأس ونظمية عبد الرحيم (١٦ عاما) واصيبت بعيارين ناريين في اليد اليسرى والساق اليسرى ومحفوظة سليم (١٦ عاما) اصيبت بعيار مطاطي بالرأس.

● شهيد جلجليا ●

وفي ساعات الصباح الباكر صدمت سيارة استيطانية كبيرة من نوع (جي ام سي) سيارة محلية صغيرة كان يستقلها ثلاثة مواطنين من منطقة رام الله وذلك بالقرب من مخيم الجلزون. وقد تحطمت السيارة المحلية بشكل شبه كلي واصيب كل من فيها بجراح خطيرة.

وافادنا سائق سيارة الاسعاف التابعة للهلال الاحمر في البيرة ان سيارة اسعاف عسكرية هرعت الى المكان ونقلت سائق السيارة الاستيطانية وكان مصابا بشكل طفيف وابقت الفلسطينيين الثلاثة في سيارتهم التي انفرس بعض هيكلها او الحيق على اجسادهم. وقد ظلوا على هذا الحال طوال ساعة كاملة. واضاف سائق سيارة الاسعاف ان سائق سيارة عمومية وصل الى مقر الهلال الاحمر للابلاغ عن الحادث حيث هرعت سيارة اسعاف الى المنطقة ووصلت في حوالي الساعة السادسة صباحا. وقال شهود عيان ان المرضين استخدموا المطارق لازاحة هيكل السيارة وفتحها لاخراج المصابين ونقلهم الى المستشفى، وقد استشهد احد هؤلاء وهو العامل (في احد مطاعم رام الله) عبد المحسن محمد يوسف الاطرش (٣٣ عاما) فيما لا تزال حالة الاخرين خطيرة وهما مصابان بكسور وجروح مختلفة وبدعيان وجيه عبد الجواد نزال (٤٠ عاما) وصالح حمدان نزال (٢٥ عاما) وكلاهما من عارورة. هذا واعتبر الاهالي العامل الضحية شهيدا من شهداء الانتفاضة.

وفرضت سلطات الاحتلال ظهر امس حظر التجول على مخيمي عسكر القديم والجديد (نابلس) اثر المواجهات العنيفة. فيما يستمر هذا الامر على مخيم الفارعة لليوم العاشر على التوالي. وشهدت معظم احياء مدينة نابلس والمخيمات المحيطة امس مواجهات مع قوات الاحتلال التي كثفت تواجدها وداهمت قوات الاحتلال امس بلدة بيت فوريك واقتحمت عشرات المنازل واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية بعد احتجاز بطاقات هوياتهم.

من ناحية اخرى قام عدد من مستوطني المدرسة الدينية اليهودية المتطرفة «شوفو بانيم» المسلحين صباح امس باقتياد المصور الصحفي خالد السعو بالقوة الى المدرسة الدينية في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس بحجة محاولته تصوير احدهم وهو يشهر مسدسه باتجاه المشين في البلدة القديمة. وقام هؤلاء بتسليم السعو الى «حرس الحدود» الذين نقلوه بدورهم الى مركز شرطة «القشلة» حيث قدم افادته واطلق سراحه.

وداهمت قوات الاحتلال امس مخيم شعفاط واشتبكت مع الاهالي واعتقلت (١٥) شابا.

وذكر راديو اسرائيل ان ملثما حاول طعن اسرائيلي في البلدة القديمة بالقدس. وقامت قوات الاحتلال في اعقاب ذلك بحملة تمشيط وتفتيش اعتقلت خلالها عشرات الشبان بعد اقتحام منازلهم بينهم الشاب يونس عمر جعجوم (٢٢ عاما).

● فرض حظر التجول على الدهيشة ●

فرضت قوات الاحتلال مساء امس الاول حظر التجول على مخيم الدهيشة اثر المصادمات العنيفة التي شهدها المخيم، وما زال يعاني سكان المخيم من نقص في المياه بسبب انقطاعها لليوم السادس على التوالي. ومن ناحية ثانية صدمت سيارة اسرائيلية امس الاول الطفل خليل النشاش (٦ سنوات) من سكان مخيم العزة ادت الى اصابته بكسور ورضوض في جسمه. ورشقت سيارة المواطن نعيم مسلم (٢٦ عاما) اثناء مرورها قرب مستوطنة «عتسيون» مما ادى الى اصابته بجروح في وجهه وتم نقله الى مستشفى بيت جالا.

● مواجهات ●

شهدت احياء مختلفة من مدينة الخليل مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال وجرت في بلدتي حلحول وبني نعيم احداث مماثلة حيث قام الجنود في الاخيرة باطلاق قنابل الغاز تجاه مدرسة بنات بني نعيم الثانوية.

● تقطيع اشجار زيتون ●

قام المستوطنون، مساء امس الاول، بتقطيع عشرات اشجار الزيتون (٥٠ شجرة) في قرية دير قديس تعود ملكيتها لعدد من مواطني القرية عرف من بينهم المواطن محمد نصار.

وشهدت مدينة رام الله امس مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال. وتم امس الاول عرض لشبان الانتفاضة تضامنا مع سكان مخيم البريج. واستمر فرض حظر التجول على قرية خربثا بني حارث لليوم السادس على التوالي حيث يعاني السكان من نقص في المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال. ومن جهة اخرى فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية رنتيس. وداهمت قوات الاحتلال امس قرية رمون حيث جرت مواجهات بين الشبان والجنود الذين اجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

● مداهمات ●

داهمت قوات الاحتلال قريتي كفر ثلث ورأس عطية (قضاء قلقيلية) حيث جرت مواجهات بين الشبان والجنود واجبر الجنود بعض المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية في كلتيهما.

ومن جهة اخرى شهدت مدينتا قلقيلية وطولكرم ومخيمها ومخيم نور شمس وقرية نزلة عيسى مواجهات مع قوات الاحتلال. واغلقت قوات الاحتلال المدخل الرئيسي لقرية زيتا بالمتاريس الترابية.

وشهدت مدينة جنين امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال حيث قام الشبان باشعال الاطارات ورشق القوات بالحجارة وتواصل قوات الاحتلال حملة مداهمتها الليلية لاحياء مدينة جنين حيث تقوم باقتحام المنازل واعتقال الشبان عرف من بينهم محمود خالد نزال (٢٠ عاما) ورامي مفيد جرار (١٩ عاما).

وشهدت مخيم جنين امس مصادمات عنيفة قامت قوات الاحتلال في اعقابها باعتقال عشرات الشبان.

# في خطاب بمناسبة ذكرى المولد النبوي

● تتمة من ص ١ ●

كان لا مفر من اللجوء الى القوة بعد تسعة قرارات من مجلس الامن الدولي صدر اخرها الثلاثاء الماضي ووسع الحظر الذي فرض على العراق في آب الماضي ليشمل المجال الجوي مما حوله الى حصار.

الا ان احتمال اللجوء الى القوة في الخليج يقتضي، حسب المراقبين في الامم المتحدة، موافقة الصين لان يكون تتمتع بحق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي.

اما وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، فقد اعلن في مقابلة مع شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» الامريكية الليلة قبل الماضية، ان مشاركة قوات سوفييتية في قوة تابعة للامم المتحدة «تتوقف على القرار الذي سيتخذه مجلس الامن الدولي».

واضاف الوزير السوفييتي «نحن عضو دائم في مجلس الامن ونحترم اي قرار يتخذه. انه موقفنا المبدئي. وهذا يشمل كل ما يتعلق بمشاركة قوات سوفييتية تحت علم واشراف الامم المتحدة».

من جهة اخرى ذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية امس الاول السبت، ان وزيري الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والسوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، شددا خلال لقاء ثلاثي لا سابقة له مع ولي عهد الاردن، الامير حسن، على الاحترام الدقيق للعقوبات ضد العراق.

واوضح المسؤول في عرض لنتيجة اللقاء الذي جرى مساء اليوم ذاته ان الوزيرين ناقشا مع الامير حسن «اهمية الالتزام الدقيق بالعقوبات وكذلك الوسيلة لضمان ان الصعوبات الاقتصادية للاردن ستعالج».

ودعا وزير الصحة العراقي، عبد السلام محمد سعيد، أمس (الاحد) المنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية الى «كسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق»، حسب ما نقلت وكالة الانباء العراقية.

وحسب الوكالة فان الوزير العراقي طلب، في رسائل وجهها الى ٧٥ منظمة غير حكومية مرتبطة رسمياً بمنظمة الصحة العالمية، «تحمل مسؤولياتها الادبية والاخلاقية في المحافل الدولية لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق» والذي يعد «سابقة لا مثيل لها في التاريخ الدولي ويناقض مبادىء الامم المتحدة والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان».

ورأى الوزير العراقي ان «المواد الغذائية والادوية واللقاحات وحليب الاطفال والمستلزمات الطبية لا تخضع لاجراءات الحظر الاقتصادي مهما كانت الظروف».

وأوردت وكالة الانباء الايرانية، بدورها، ان نائب وزير الخارجية الايراني، علي محمد بشاراتي، طالب، امس الاول السبت، «بالانسحاب السريع لجميع القوات الاجنبية» من الخليج مؤكداً ان «هذه القوات لا تفكر سوى في مصالحها الخاصة».

وفي تصريح ادلى به لدى مغادرة وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية، الشيخ ناصر محمد الاحمد، طهران اعتبر بشاراتي ان «على دول المنطقة ان تشكل هيئة سياسية عسكرية خاصة هي الوحيدة التي في وسعها ضمان أمن الحقول النفطية والاستقرار في الخليج».

واكد «اننا قلنا دائماً ان وجود قوات اجنبية في المنطقة يزيد من حدة التوتر عوضاً عن اعادة الامن والطمأنينة».

### أجمل باقة ورد

تقدمها الى العروسين العزيزين هيلانة وتوفيق سعيد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
ايهان ذيب ـ ام الفحم

### اليوم الاثنين:

# جمهورية قبرص تحتفل بذكرى مرور (٣٠) عاما على استقلالها وسط غياب الوحدة والانسجام!

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ تحتفل جمهورية قبرص، اليوم الاثنين، بذكرى مرور ثلاثين عاماً على استقلالها تتميز بازدهار تحسد عليه ودمقراطية متينة لكنها مشوبة بغياب الوحدة والانسجام بين المجموعتين اليونانية والتركية اللتين تتقاسمان هذه الجزيرة الواقعة في المتوسط الشرقي.

بيد ان هذه الاحتفالات ستجري بدون اية مظاهر بذخ اذ ان قبرص لا تزال تعيش تحت وطأة الانقسام الذي يعود الى العام ١٩٧٤ عندما اجتاح الجيش التركي شمال الجزيرة اثر الانقلاب الذي قام به قبارصة يونانيون يمينيون.

فجمهورية قبرص التي رأت النور رسمياً في ١٦ اب العام ١٩٦٠ مرت في بداية صعبة. وكانت الزعامة اليونانية القبرصية غير راضية لان الدستور يعطي صلاحيات مفرطة للمجموعة القبرصية التركية التي تشكل اقلية (١٨٪) من السكان في البلاد.

اما القبارصة الاتراك فلا يزالون من جهتهم يخشون من ان مواطنيهم القبارصة اليونانيين يحضرون خططاً بغية تحقيق وحدة الجزيرة مع اليونان «اينوزيس».

وبعد مرور ثلاثين عاماً لا تزال المجموعتان تحاولان وضع تسوية دستورية تسمح لهما بالمشاركة في السلطة السياسية والعيش في سلام.

وقد اقترحت الحكومة القبرصية تحت رئاسة جورج فاسيليو نظاماً فيدرالياً قادراً على اعادة وحدة الجزيرة مع منح بعض الاستقلال الذاتي للقبارصة الاتراك.

وفي الجزء الشمالي الذي اعلن في العام ١٩٨٣ استقلاله من طرف واحد يؤيد الزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش، فكرة الفيدرالية.

### الاسبوع القادم:

# مانديلا يقوم باول زيارة له الى الاتحاد السوفييتي

## ● هذه الزيارة تأتي ضمن جولة يقوم بها مانديلا وتشمل (٨) دول ●





● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المؤتمر الوطني الافريقي في جوهانسبورغ، ان زعيمه نلسون مانديلا سيقوم ابتداء من ٨ تشرين الاول الجاري بجولة رسمية تشمل ثمانية دول بينها الاتحاد السوفييتي الذي يزوره لاول مرة.

وقال الناطق باسم المؤتمر الوطني الافريقي لوكالة الصحافة الفرنسية انه لا يعلم ما اذا كان مانديلا سيقابل في موسكو الرئيس ميخائيل غورباتشوف لان برنامج الزيارة الى الاتحاد السوفييتي لم يوضع بعد.

وبحسب البرنامج الذي اعلنه المؤتمر فان مانديلا سيبدأ جولته في ٨ تشرين الاول في باريس حيث سيستقبله الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الذي كان قد قابله خلال زيارة سابقة لمانديلا الى باريس في حزيران الماضي.

وينتظر وصول مانديلا الى موسكو في ٩ تشرين الاول وان يزور الهند في ١٤ منه وماليزيا في ١٩ وبروناي في ٢١ واستراليا في ٢٢ واندونيسيا في ٢٦ واليابان في ٢٧ تشرين الاول. ويتوقع ان يعود الى جوهانسبورغ في الثاني من تشرين الثاني عبر باريس.

# بيرة من دون كحول للجنود الامريكيين في السعودية قريبا!!

● لاهاي ـ «و.ص.ف» ـ علم ان الجنود الامريكيين في السعودية سيكون بامكانهم قريبا «ارواء ظمأهم» بتناول البيرة من دون كحول التي تنتجها شركة «هاينكن» الهولندية.

فقد ذكرت صحيفة «ألفيمين داغبلاد» ان الشركة الهولندية الشهيرة انتجت نوعا من البيرة التي لا تحتوي على اية نسبة من الكحول ومن المفترض ان يبدأ تصديرها الى السعودية خلال الاشهر القادمة.

وحتى الان فان البيرة التي تحتوي على اقل نسبة والتي تنتجها «هاينكن» فيها نسبة ٠،٥ بالمئة من الكحول. الا انها انتجت نوعا جديدا هو «باكلر» لا يحتوي على اية نسبة من الكحول من اجل دخول الاسواق السعودية لمنافسة «بافاريا» التي سبقتها اليها منذ بعض الوقت.

# تجربة نووية امريكية

● يوكا فلات (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اجرت الولايات المتحدة، في نهاية الاسبوع الماضي، ثاني تجربة نووية لها خلال اسبوعين في حقل رماية «يوكا» في نيفادا على بعد ١٠٠ كم شمال غرب لاس فيغاس.

وبلغت قوة التجربة، التي اجريت على عمق ٣٠٠ متر تحت الارض واطلق عليها اسم «لو دو» اقل من ٢٠ كيلوطن.

وكانت التجربة السابقة جرت في ٢٠ ايلول الماضي. وجرت ست تجارب منذ بداية العام الحالي و٧٠٥ منذ ١٩٥١.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

# اللجنة التنفيذية تصادق على اعلان نزاع عمل عام في جميع المرافق الاقتصادية ابتداء من (١٤) الجاري!

## ◻ نزاع العمل يأتي على خلفية الاحتجاج على الخطة الاقتصادية الحكومية الاخيرة ويشمل اعلان اضراب عام بدءا من (١٨) الجاري ◻

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اللجنة التنفيذية للهستدروت تصادق على اعلان نزاع عمل عام في جميع المرافق الاقتصادية، تعلنه الهستدروت عامة او اية نقابة مهنية اخرى على انفراد وذلك ابتداء من ٩٠/٩/١٤» ـ هذا ما جاء في مقدمة القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية للهستدروت في الاجتماع الذي عقدته في مقرها بتل ابيب يوم امس (الاحد)، وذلك احتجاجا على الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة مؤخرا والتي من شأنها ان تلحق الضرر في جمهور العاملين واجورهم اضافة الى المس بالحقوق النقابية للعمال والبطش بصناديق التعويضات وبرامج التوفير ومخصصات التأمين الوطني.

افتتح الاجتماع السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار الذي اشار الى ان «الجلسة عقدت لبحث الخطة الاقتصادية الحكومية، واتخاذ قرار يخول الهستدروت والهيئات العمالية بشن الكفاح المثابر ضد هذه الخطة».

واشترك في الاجتماع ممثلون عن لجان العمال لمصنع «اليسراء» الهستدروتي الذي اعلن عماله الاضراب احتجاجا على تصرفات الادارة وكذلك ممثلون عن عمال «سولتام».

واشترك رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين بتقديم اقتراح للبحث بما قامت به ادارة مصنع «سولتام» ضد العمال وكذلك ما يحدث في مصنع «اليسراء». وقال غونين: «هناك حاجة لفحص ما اذا كان مدير مصنع «اليسراء» عضوا في الهستدروت لان ما يقوم به مناف للمبادىء التي قامت عليها. نحن نطالب بفتح المصنع حالا اليوم وليس غدا وانهاء الخلاف مع عماله. اما بخصوص «سولتام» فان من يفكر بان هذا الموضوع انتهى هو غلطان. لقد كنت بين العمال من اليوم الاول وما شاهدته من اعمال قمعية يفوق اي وصف. وان تكاليف «احتلال سولتام» بلغت ١٥٠ الف دولارا. اننا نرفض محاولات الادارة اتهام العمال بالعنف، لكننا نستنكر ان يقوم مدير المصنع وغيره باستدعاء رجال الامن وكلابهم والاعتداء على عمال المصنع. واستنكر غونين قيام الهستدروت و«كور» وشركة العمال بالتعامل مع شركات الحراسة وغيرها. وطالب باقالة بيني غاؤون وغيره من الادارة الذين يحطمون شركة العمال».

واشترك في النقاش النقابي جميل ابو راس الذي قال: «ان الخطوات الاقتصادية المؤلمة التي صادقت عليها الحكومة تحت عنوان الخطة الاقتصادية الجديدة، انها طبعة جديدة وسيئة جدا لخطة اقتصادية سابقة، ان معنى هذه الخطة هو لفظ الاف العمال الى سوق البطالة وعدم ايجاد المساكن للازواج الشابة، ان هذه الخطة، هدفها المس بالطبقات الفقيرة والعمل على اغناء الاغنياء، انها محاولة لضعضعة التنظيم المهني وحرية النضال لدى العاملين، انها حكومة المصائب والضياع، لذلك علينا القيام بمعركة تستعمل بها سبل النضال المختلفة وان نعلن اضرابا في جميع المرافق الاقتصادية حتى الغاء هذه الخطة ولتوقيع اتفاقيات عمل تضمن حقوق العاملين».

وكالعادة حاول يعقوب شماي، رئيس قائمة الليكود، القاء المسؤولية عن البطالة وتضعضع اوضاع العاملين على قيادة الهستدروت وكأن الحكومة الليكودية هي سبب «الرفاهية».

هذا وقدمت القائمة المشتركة اقتراح قرارات رفض بغالبية الاصوات، وتمت المصادقة على اقتراح القرارات التي قدم من قبل اللجنة المركزة بأغلبية الاصوات ومصادقة «الليكود» فقط.

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت اقرت سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية الكفاحية ابتداء من ١٤ تشرين الاول الجاري ويضمن هذه الاجراءات اعلان الاضراب العام في الاقتصاد ابتداء من ١٨ الجاري وحتى اشعار اخر.

[illegible]

## تمديد اعتقال المتهم بـ «تبييض» اموال الوزير درعي!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، امس (الاحد)، تمديد اعتقال اهرون فايتر المتهم بـ «تبييض» اموال الوزير درعي لمدة يومين اخرين.

ورفضت محكمة الصلح في تل ابيب طلب الشرطة تمديد اعتقال فايتر لمدة عشرة ايام.

# مجلس اكسال يحمل الشرطة مسؤولية منع كهانا من دخول القرية

## * الشرطة: نحن نفتح عيوننا بشكل يقظ. ولكن يجب عدم تضخيم المسألة *
## «نطالب بالغاء سياسة التمييز، فهي التي اوجدت كهانا وامثاله» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ قرر مجلس محلي اكسال المحلي في جلسته الطارئة، مساء امس الاحد، تحميل الشرطة مسؤولية منع الاستفزاز الجديد لعصابة كهانا ومنعه من دخول القرية.

واكد المجلس استنكاره لهذا الاستفزاز موضحا ـ «شعبنا قادر على صنع يوم اكسال اخر لصد كهانا وكل امثاله من العنصريين». ودعا الشرطة الى العمل على منع الاستفزاز قبل وقوعه.

وقد جاءت هذه الخطوة ردا على الرسالة الاستفزازية التي كان تلقاها عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، وهو ابن قرية اكسال، وفيها تهدد عصابة كهانا بزيارته في قريته خلال عيد العرش الذي يبدأ يوم الخميس القادم، للاحتجاج على كونه يؤيد صدام حسين. وقال رئيس مجلس اكسال، صالح يحيى دراوشة، في جلسة المجلس امس، ان هذا استفزاز ضد اكسال وشعبنا كله وليس فقط ضد عضو الكنيست دراوشة. ولن نسمح لكهانا وعصابته بدخول القرية. وقد سبق واثبتنا القدرة على ذلك».

وقرر المجلس ابلاغ هذا الموقف للشرطة والمؤسسات الحكومية والهيئات الشعبية. وطالب بالغاء سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ضد العرب. فهذه السياسة هي التي اوجدت كهانا وامثاله.

من جهة ثانية قال الناطق بلسان شرطة المروج، داني رماتي، لـ «الاتحاد» ان الشرطة تفتح عيونها بشكل يقظ حتى لا يتم الاستفزاز. واضاف: لكن يجب عدم تضخيم الموضوع. فالرسالة المذكورة غير موقعة. وربما سرقها احد من مكاتب كهانا وتصرف بها او ربما يكون الامر مجرد استفزاز عابر. على اية حال فان الشرطة واعية للموضوع. وستقوم بمتابعته سوية مع عضو الكنيست دراوشة والمجلس المحلي.

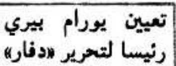
هذا وعلمنا ان المجلس المحلي سيقوم بالاتصال مع الشرطة، اليوم الاثنين، لطلب عقد اجتماع مشترك مع قيادة المنطقة والتباحث في سبل مواجهة هذه القضية.

## المحكمة العسكرية تصدر، اليوم، حكمها بشأن قضية «جفعاتي ب»

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان تصدر احدى المحاكم العسكرية في الجنوب، قرار حكمها اليوم بشأن جنود جفعاتي ب، الذين اتهموا، بتعذيب مواطنين فلسطينيين، بشكل ادى الى استشهاد احدهما وهو اياد عقال، ٢١ عاما من مخيم البريج، في شباط ٨٨.

والجنود الاربعة المتهمون هم: يتسحاق لويط وعوفر ريشف وآفي شوكرون وغادي زيتفا.

وكما جاء في لائحة الاتهام: ففي ٨٨/٢ اعتقل الجنود الاربعة، مواطنين من مخيم البريج، لظنهم انهما شاركا في اعمال الشغب. وقام الجنود، بتقييدهما واستياقهما الى حرش قريب. وخلال ٢٠ دقيقة ضربوهما لدرجة، ان احدهما اياد عقال، نقل الى مستشفى في غزة وهو فاقد الوعي، حيث فارق الحياة هناك.



## تعيين يورام بيري رئيسا لتحرير «دفار»



(تصوير: «شيشتر» «الاتحاد» ـ يافا)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عين يورام بيري، امس (الاحد)، رئيسا لتحرير صحيفة «دفار» خلفا لحنة زيمر.

كما انتخب دانييل بلوخ نائبا لرئيس تحرير الصحيفة.

● من مظاهرة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في القدس، امس. ويظهر في يمين الصورة النائب الجبهوي محمد نفاع. (صورة خاصة)

# رؤساء السلطات المحلية الدرزية يتظاهرون في القدس احتجاجاً على انعدام المساواة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجاً على انعدام المساواة والازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية الدرزية تظاهر، صباح امس، رؤساء السلطات المحلية الدرزية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وشاركهم متضامناً النائب الجبهوي محمد نفاع ورئيس مجلس مركز السلطات المحلية في البلاد، ايلي لاندو، رئيس بلدية هرتسليا.

وطالب الرؤساء المتظاهرون بالاجتماع برئيس الحكومة، شمير، لشرح اوضاع قراهم الصعبة الا ان شمير «كلف» الوزير دافيد مغين بالاجتماع معهم.

وقال المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة الرؤساء الدروز ورئيس مجلس بيت جن المحلي، لمراسلنا: «لقد شارك جميع رؤساء السلطات المحلية الدرزية في المظاهرة. واجتمعنا مع الوزير مغين وشرحنا له بكل صراحة الاوضاع الصعبة في قرانا. وأكدنا أمامه أهمية تنفيذ المساواة».

وعن انطباعه من اللقاء قال: «لقد وعد مغين بأن يرتب لنا جلسة خاصة هذا الاسبوع مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية. لكننا شبعنا وعوداً ونريد أشياء عملية وملموسة».

وتابع: «فضلنا اعطاءهم فرصة قبل اتخاذ اجراءات نضالية قاسية، رغم انني لست متفائلاً من وعودهم وفي الوقت نفسه لست متشائماً»!

وأكد قبلان: «نحن نطالب بوضع خطة خمسية لتطوير قرانا. والان نحن بحاجة لمبلغ مئة مليون شاقل للخروج من الشلل الذي نعاني منه ولتنفيذ المساواة. واذا توفرت النية الطيبة لدى الحكومة فهذا المبلغ ليس كبيراً، وأنهم يصرفون المليارات على استيعاب المهاجرين».

وحول الاجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، قال: «وأنه أبدى تفهماً لمطالبنا ووعد بتحرير مبلغ (١٥) مليون شاقل لاغراض التطوير، مع أنه قال ان هناك صعوبة في تغطية العجز الان، والامر ناتج عن وزارة المالية، فحتى الان لم يجر تنفيذ اتفاقية جدولة الديون مع معظم السلطات المحلية الدرزية»!

# نفي النبأ حول اقامة «حزب قومي عربي»!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نفى السيد منصور كردوش من الناصرة النبأ الذي كانت نشرته بعض الصحف والنشرات المحلية عن تشكيل «حزب قومي عربي» يكون في قيادته هو والسيد صالح برانسي من الطيبة.

وقال منصور لمندوب «الاتحاد» امس الاحد، ان النبأ عار عن الصحة. «فأنا لست عضواً في اي حزب. ولن اكون عضواً في اي حزب. واعارض فكرة اقامة حزب جديد مهما يكن اسمه. فالاحزاب القائمة كافية وزيادة». واضاف: اعتقد ان الاخ صالح برانسي ايضاً يحمل الموقف نفسه.

ولم يستبعد السيد كردوش ان تقف وراء هذه الاشاعة، على ما يبدو، حقيقة ان جهوداً بذلت لاجراء لقاءات تعاون بين الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي. وربما يكون هناك من لم يفهم الامر فقرر ان هذا هو الحزب القومي العربي، مع العلم بأن تلك الاحزاب عقدت لقاءين متتالين في الناصرة والطيبة خلال ايلول الماضي.

## بلدية حيفا تمنع عقد ندوة يهودية ـ عربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت بلدية حيفا أمراً حظرت بموجبه عقد ندوة سياسية تحت عنوان «اعداء ويتحدثون» في نادي «تسافتا»، كان من المزمع ان يحاضر فيها، في الاسبوع القادم، رئيس مركز الدراسات العربية، فيصل الحسيني، وعضو الكنيست يئير تسبان (مبام) والصحفي يارون لندن!

ووفق البرنامج الشهري الذي اصدرته مديرة «تسافتا»، تمار رتوبيتش، كان من المرتب أن يشهد الندوة المذكورة، في ٩٠/١٠/١٣ «بيت غولدبلوم» التابع للبلدية والذي يستخدم كمقر دائم لـ «تسافتا» وكان المحاضرون الثلاثة أبدوا موافقتهم على الاشتراك فيها، الا ان البلدية رفضت المصادقة على عقد الندوة في هذا المبنى الذي تعود ملكيته لها، معيدة السبب في ذلك الى «حساسية الاحداث في الخليج والبلاد، الامر الذي لا يمكننا من الموافقة على اقامة مثل هذه الامسية في ناد بلدي»! على حد قول د. موطي بيري، المسؤول عن الشؤون الثقافية في بلدية حيفا.

## احتجاجاً على فصل (٩٦) عاملاً دائماً
# مئات العاملين والعاملات في مقاصف ومطاعم «ايغد» يتظاهرون في المحطة المركزية في تل ابيب



● من مظاهرة عمال مقاصف ومطاعم «ايغد» امس. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ يافا. تصوير: «شيشتر»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر مئات العاملين والعاملات في مقاصف ومطاعم شركة «ايغد» في جميع انحاء البلاد، يوم أمس (الاحد)، في المحطة المركزية في تل ابيب، وذلك احتجاجاً على فصل (٩٦) عاملاً دائماً.

وكانت نقابة عمال الضيافة أعلنت قبل نحو اسبوعين عن نزاع عمل في شركة «نيتسفا» التي تدير شؤون المطاعم في محطات ومؤسسات «ايغد»، احتجاجاً على أوامر الفصل المذكورة.

وصرح سكرتير نقابة عمال الضيافة في «ايغد»، ساسون افراتي، بأن قرار الفصل اتخذ بشكل تعسفي وبدون اجراء مفاوضات مع ممثلي العاملين ومن غير تأمين شروط استقالة معقولة للعمال المفصولين.

## بدءاً من اليوم (الاثنين)
## [illegible] في «تديران»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عمد عمال مجموعة الاتصال في شركة «تديران» بالشروع في اجراءات عمل تباطؤية، ابتداء من اليوم (الاثنين)، وذلك احتجاجا على طلب ادارة الشركة الذي اقلته في الاسبوع الماضي والقاضي بتمديد يوم العمل بنصف ساعة وبتخفيض عدد ايام الاذن السنوي بستة الى تسعة ايام في السنة.

هذا وعقدت لجنة العمال في المجموعة، صباح امس (الاحد)، اجتماعا عاما اعتبرت فيه ان الادارة خرقت بطلباتها المذكورة اتفاق العمل الذي ابرم في شهر نيسان الاخير والذي تم الاتفاق فيه على تقصير يوم العمل وتحديد أيام الاذن السنوي التي سيتخلى العمال عنها.

وتظلم العمال كذلك من أن «تديران» لا تزال مدينة لكل عامل منهم بمبلغ ٨٠٠ شيكل وذلك بدل مخصصات النقاهة.

## ◻ اعلان ◻

● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تعلن عن تأجيل المهرجان الفني المخصص لمدارس قطاع المطوف بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة والذي كان من المقرر اقامته اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/١ الى موعد يحدد فيما بعد وذلك لاسباب طارئة.

● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ●

## ●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٠/١، بين صاف وغائم جزئيا وبارد الى حد ما ويحتمل سقوط امطار خفيفة في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى جنوبية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط بتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ ـ ١٩٩٠/٩/٣٠)

| العملة | «بتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي * | ٢,٠٥٧٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣,٨٤٣٢ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٣١٢٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٣٩١٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٥٧٢٦ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٢,٣١٥٦ ش.ج |
| * ● للمسافرين ـ | ٢,٢٥ ش.ج |
| ● «اسود» ـ | ٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج |

## ادارة سجن «هشارون» تقوم بعرض افلام جنسية اباحية على الاشبال المعتقلين

## ● محاميد يحتج في رسالة الى وزير الشرطة●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة روني ميلو يطلعه فيها على تصرف ادارة سجن «هشارون» (تلموند) تجاه السجناء الفلسطينيين الاشبال البالغ عددهم حوالي (١٤٠) سجيناً (دون سن الـ١٨)، حيث تقوم ادارة السجن بعرض افلام جنسية اباحية لهم كل يوم خميس عبر محطة الكوابل المحلية داخل السجن! الامر الذي يعتبر محاولة لتشويه الحياة الخلقية للمعتقلين.

وجاء في رسالة محاميد: «علمت بان ادارة سجن «هشارون» تقوم ببث افلام جنسية اباحية عبر محطة الكوابل داخل السجن كل يوم خميس في السادسة مساء للمعتقلين الاشبال، الامر الذي يعتبر مخالفة شديدة للقانون ولما هو متعارف عليه. لذلك اطالبك بفحص الموضوع واصدار الاوامر لادارة سجن «هشارون» بالتوقف عن بث هذه الافلام».

هذا وكانت «جمعية انصار السجين» توجهت للنائب محاميد طالبة تدخله لمنع استمرار هذا الامر.

وكان محامي الجمعية، رياض قدسي، علم بعرض هذه الافلام من خلال لقائه مع الاشبال الذين اشتكوا قيام الادارة بعرض هذه الافلام وذلك اثناء زيارته التقليدية للاشبال يوم الخميس الماضي.

## بعد انفجار عبوة ناسفة عند مفرق اسدود
# الشرطة تعتقل ٤٠ عربيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة منطقة السهل ٤٠ عربيا للتحقيق معهم بتهمة تحضير العبوة الناسفة التي انفجرت صباح امس بالقرب من مفرق اسدود.

واعلن ان العبوة الناسفة انفجرت في ايدي احد المتهمين عندما كان يحضرها واصيب بجراح جراء انفجارها في جميع انحاء جسمه!

## توقع وصول خمسة الاف بيت متنقل حتى نهاية السنة الجارية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن ان خمسة الاف بيت متنقل مخصصة لاستيعاب المهاجرين الجدد ستصل الى البلاد حتى نهاية السنة الجارية.

وأعلن اوري شوشاني، رئيس قسم الهندسة في وزارة الاسكان، ان الدفعة الاولى من البيوت المتنقلة ستصل من بريطانيا الى البلاد خلال ثلاثة الى اربعة اسابيع، ومن الولايات المتحدة خلال شهرين ونصف الشهر.

## فنيو التلفزيون الاسرائيلي يطالبون الهستدروت بالاعلان عن نزاع عمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم فنيو التلفزيون الى الهستدروت بطلب الاعلان عن نزاع عمل، وذلك احتجاجاً على النهج التعسفي لادارة التلفزيون في ايكال مهمة انتاج الاعمال التلفزيونية الضخمة لمنتجين خارجيين، «وبالمقابل القاء العمل الاسود على عاتقنا»، حسبما قال رئيس لجنة الفنيين، يعقوب ليفي، سائقاً مهمة تغطية الاحداث في المناطق المحتلة مثالاً على ذلك.

وأردف ليفي قائلاً انه بموجب القانون يحق لسلطة الاذاعة والبث انتاج ٢٤٪ من اعمالها على ايدي القطاع الخاص، الا ان السلطة تمنح هذا القطاع ٦٠٪ من انتاجها خارقة بذلك القانون!

وعقب مدير عام سلطة الاذاعة والبث، اريه مكيل، على ذلك بقوله: «لا يمكن تطوير أعمال وبرامج التلفزيون بدون منتجين خارجيين، وانني ارى بذلك أحد أهم انجازاتي».

يذكر أنه في السنة الاخيرة أوصت الادارة على أعمال تلفزيونية خارجية بقيمة سبعة ملايين شيكل، هذا فضلاً عن الاعمال الاخرى التي لا تزال قيد البحث.

هذا وكانت منظمة المنتجين احتجت مؤخراً خلال اجتماع عقدته مع ادارة سلطة البث على هذا التوجه التي تنتهجه، الامر الذي مس بعمل المنتجين المحليين.

## بدعوة من كتلة المعارضة السابقة
# مظاهرة احتجاجية على ممارسات اللجنة المعينة في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ جرت في باقة الغربية، بعد ظهر امس (الاحد)، مظاهرة ضمت عشرات من المواطنين رفعوا شعارات تندد بممارسات اللجنة المعينة في البلدة.

وانطلقت المظاهرة التي دعت اليها كتلة المعارضة السابقة في المجلس المنتخب من مركز البلدة (قرب فرع بنك العمال) وانتهت امام بناية المجلس المحلي باجتماع جماهيري، تكلم فيه كل من حسني عيوسات، عضو مجلس محلي سابق، وجلال ابو طعمة، رئيس «كتلة التغيير»، وزهير غنام احد النشيطين في الكتلة المذكورة.

وتطرق المتحدثون في كلماتهم الى قضية الفصل الشاملة التي طالت عددا من طلاب المدرسة الثانوية ومعلميها وعددا من موظفي المجلس المحلي، وقضية الخارطة الهيكلية، حيث طالبوا باجراء تعديلات جذرية عليها.

بيد ان احدا من الخطباء لم يشر الى السياسة الحكومية التمييزية التي كانت وراء حرمان اهالي باقة الغربية من مجلسهم المنتخب، واحدا لم يدع الى اجراء انتخابات محلية!

## مقتل وجرح (٦) أشخاص في حادث طرق على شارع عكا ـ صفد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع، مساء امس (الاحد)، حادث طرق مروع على شارع عكا ـ صفد اسفر عن مقتل شخص واصابة خمسة اخرين بجراح خطيرة.

ونجم الحادث عن اصطدام سيارة تجارية وجهاً لوجه مع سيارة باص. وقد اغلق الشارع من عكا وحتى مفرق البروة لفترة طويلة من الوقت لاخلاء المصابين.

واعلن عن وجود اصابات اخرى.